

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

أقضية لبنان

طرابلس

(محافظة الشمال)

إعداد



مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

بالتعاون مع فارس

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

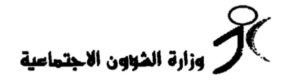
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء طرابلس

(محافظة الشمال)

3

تشكر إدارة المشروع مؤسسة فارس
على الدعم الذي وفرته من أجل إخراج
وطباعة
كتيبات الأقضية العائدة الى محافظة الشمال





أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء طرابلس

(محافظة الشمال)

3

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتصليح: سوسن ضو
تنفيذ: محمد حاوي، محمد مجذوب.

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.
ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي أحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.
إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.
إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء طرابلس

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان   مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة   مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. فريدريك معتوق، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثالث

شارك في جمع المعلومات:

الهام حلواني،   مركز الخدمات الإنمائية - باب التبانة

مراجعة بيانات ومعلومات:

نبيلة الصاري

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامة

١-١ الموقع في المحافظة[1]:

يقع قضاء طرابلس بين ثلاثة أقضية أخرى، ضمن محافظة لبنان الشمال، هي: قضاء الكورة جنوباً، قضاء زغرتا شرقاً وقضاء المنية – الضنية شمالاً. أما واجهته الغربية فتطل على البحر الأبيض المتوسط.

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء[2]:

على حدود قضاء طرابلس الشمالية تقع مدينة البداوي، وعلى حدود القضاء الجنوبية تقع بلدة القلمون. أما في محاذاة البحر فتقع مدينة الميناء.

١-٣ مركز القضاء[3]:

مدينة طرابلس، ثاني أكبر المدن في لبنان، هي مركز القضاء الذي يحمل اسمها، وهي على ارتفاع ٤٠ متراً عن سطح البحر. تبعد طرابلس عن العاصمة بيروت مسافة ٨٤ كلم.

أما عن أقرب مدينة سورية، وهي طرطوس، فتبعد طرابلس مسافة ٧٥ كلم. أما عن مدينة حمص، فتبعد مسافة ١٠٣ كلم.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)
٢- المصدر السابق
٣- المصدر السابق

١-٤ مساحة القضاء[١]:

تبلغ مساحة قضاء طرابلس ٢٦٧٦ هكتاراً. حتى مطلع السبعينات كانت المساحات المزروعة بالحمضيّات واسعة جداً بيد أن العمران الذي شهدته مدينة طرابلس بالذات قد قلّص من المساحات المزروعة في المدينة والقضاء على حدّ سواء.

يقدر عدد سكان قضاء طرابلس بـ٣٥٠.٠٠٠ نسمة.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية[٢]:

في قضاء طرابلس منطقة مناخيّة واحدة، تُعرف بالسهل الشمالي المائل للبرودة. يمّر في طرابلس، نهر أبو علي، النابع من نبع قاديشا في بشرّي. وبحسب مصلحة الأرصاد الجوية، قد هطلت على القضاء كميات من الأمطار بلغت، في مجموعها السنوي العام:

- ١٩٨٨: ٩٣٣ ملم
- ١٩٨٩: ٤٢٤ ملم
- ١٩٩٠: ٤٥٢ ملم
- ١٩٩١: ١٠٤٨ ملم
- ١٩٩٢: ١٠٣٣ ملم
- ١٩٩٣: ٦٨٦ ملم
- ١٩٩٤: ١١٢٠ ملم
- ١٩٩٥: ٥٦٢ ملم
- ١٩٩٦: ٨٤٢ ملم
- ١٩٩٧: ٦٣٨ ملم
- ١٩٩٨: ٧٠٦ ملم

كما أن مصلحة الأرصاد الجوية تشير إلى مجموع الأيام الماطرة في قضاء طرابلس على النحو الآتي:

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- مصلحة الارصاد الجوية

- ١٩٨٨: ٩٧ يوماً
- ١٩٨٩: ٥١ يوماً
- ١٩٩٠: ٤٩ يوماً
- ١٩٩١: ٨٢ يوماً
- ١٩٩٢: ٨٧ يوماً
- ١٩٩٣: ٧٢ يوماً
- ١٩٩٤: ٩٩ يوماً
- ١٩٩٥: ٦٥ يوماً
- ١٩٩٦: ١٠٠ يوم
- ١٩٩٧: ٨٣ يوماً
- ١٩٩٨: ٧٥ يوماً

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية

أما أقصى وأدنى درجات حرارة عرفها القضاء خلال سنة ١٩٩٨، فهي تأتي على النحو الآتي:

الشهر	العدد	النسبة
- كانون الثاني	١٦،٥	٨،٣٩
- شباط	١٦،٩	٨،٠٢
- آذار	١٨،٦	١٠
- نيسان	٢٣،٢	١٣،٣
- أيار	٢٥،٨	١٦،٤
- حزيران	٢٧،٦	١٩،٦
- تموز	٣٠،٩	٢٢،٨
- آب	٣٢،٢	٢٣،٨
- أيلول	٣٠،٤	٢٢،٣
- تشرين الاول	٢٨	١٨،١
- تشرين الثاني	٢٤،٥	١٥،٨
- كانون الاول	١٩،٦	١١،٤

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية

في عرض بحر قضاء طرابلس تقع سلسلة جزر هي: النخل (المعروفة أيضاً تحت إسم جزيرة الأرانب) الرمتين وسَنَنيه، قد أعلنت أخيراً محميّة طبيعيّة لكونها تشكّل محطة استراحة لبعض الطيور الموسمية التي تعبر بلادنا؛ تضاف إليها جزر البلاّن والرميلة والمقاطيع والبقر.

١-٦ قرى القضاء[1]:

يضم قضاء طرابلس مدن الميناء والقلمون وطرابلس. أما أحياء طرابلس فهي: الحدّادين، المهاترة، النوري، باب الحديد، الرمانة، التل، الزاهرية، السويقة والجسرين، القبة، التبانة.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية[2]:

كونها مركز المحافظة، تضم مدينة طرابلس سلسلة كبيرة من المؤسسات الرسمية نذكر منها، في سرايا المدينة:

- المحافظة.
- قلم نفوس طرابلس.
- قسم نفوس الشمال.
- مكتب التفتيش التربوي.
- مكتب التفتيش المالي والإداري.
- مكتب وزارة الإسكان.
- دائرة تنفيذ المياه.
- مديرية الأشغال العامة.
- العدليّة.
- دائرة التنظيم المدني.
- نيابة عامة استئنافية.
- القاضي العقاري.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- مصلحة الارصاد الجوية

- مصلحة الصحة في الشمال.
- مصلحة الزراعة في الشمال.
- دائرة العمل.
- دائرة الصناعة.
- مكتب الوكالة الوطنية للإعلام.
- مصلحة البريد.
- منطقة الهاتف - مكتب وزارة السياحة.
- مكتب وزارة المهجرين.

◆ من المرافق العامة الأخرى المنتشرة في أنحاء المدينة نذكر أيضاً:
- إدارة مرفأ طرابلس (في الميناء).
- فروع الجامعة اللبنانية (حي القبة).
- المركز الإقليمي للجمارك.
- رئاسة مالية الشمال.
- أمانة السجل العقاري في الشمال.
- مصلحة تسجيل السيارات.
- مصلحة مياه طرابلس.
- كهرباء لبنان.
- كهرباء قاديشا.
- مكتب تعاونية موظفي الدولة.
- إدارة معرض رشيد كرامي.
- المركز الإقليمي للضمان الاجتماعي.
- مصرف لبنان، فرع طرابلس.
- مركز الخدمات الإنمائية، في حي التبانة.

تضمّ سريّة طرابلس لقوى الأمن الداخلي ثلاث فصائل هي: فصيلة شكّا (التي تضمّ مخفر شكّا) وفصيلة البترون (التي تضمّ مخفر البترون ومخفر

دوما ومخفر تتورين وسجن البترون) وفصيلة أميون (التي تضمّ مخفر أميون ومخفر ضهر العين وسجن أميون)، وأيضاً داخل مدينة طرابلس (فصيلة باب الرمل وفصيلة أبي سمراء وفصيلة القبة وفصيلة التبّانة وفصيلة التل) وفصيلة الميناء.

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان[١]:

يتوزّع المقيمون في قضاء طرابلس على النحو الآتي:

الجنسية	العدد	النسبة
لبناني	٢١٥٨٠٦	٪ ٩٤،٧
غير لبناني	١٢٠٥١	٪ ٥،٣
المجموع	٢٢٧٨٥٧	٪١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

نشير هنا إلى أن عدد السكان في طرابلس لم يضعف، ذلك أن نزوح الوافدين من أقضية الكورة وزغرتا وبشري، بسبب الحرب، قابله وفود من قضاءي عكار والمنية - الضنية.

٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس[٢]:

يتوزّع المقيمون في قضاء طرابلس، بحسب الجنس والفئة العمرية، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

٢ - المصدر السابق

العمر	ذكــــر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٠-١٤	٣٩٥٨٣	٣٥،٤٢	٣٨٠٤٨	٣٢،٩٤	٧٧٦٣١	٣٤،٠٧
١٥-٢٩	٣٣٨٩٧	٣٠،١٨	٣٣٤٦٥	٢٨،٩٧	٦٧٣٦٢	٢٩،٥٦
٣٠-٦٤	٣٣٩٠٨	٣٠،١٩	٣٨٣٦٧	٣٣،٢١	٧٢٢٧٥	٣١،٧٢
٦٥-٧٩	٤٢٤٤	٣،٧٨	٤٥٦٣	٣،٩٥	٨٨٠٧	٣،٨٦
٨٠+	٦٩٠	٠،٦١	١٠٠٩	٠،٨٧	١٦٩٩	٠،٧٥
لاجواب	١٠	٠،٠١	٧٢	٠،٦٠	٨٢	٠،٠٤
المجموع	١١٢٣٣٢	١٠٠،٠٠	١١٥٥٢٥	١٠٠،٠٠	٢٢٧٨٥٧	١٠٠،٠٠

نلاحظ هنا أن نسبة كل مَن هم دون الثلاثين سنة مرتفعة في قضاء طرابلس، حيث تبلغ ٦٣,٦٪ وتفوق مثيلتها في الأقضية الأخرى. فعنصر الشباب يتوفر بكثافة في القضاء، تماشياً مع حاجة السوق لهم.

أما نسبة المعمِّرين فأدنى نسبة بين أقضية محافظة الشمال قاطبة، إذ إنها تبلغ فقط ٠،٧٥٪

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبيّة[١]:

يبلغ مجموع عدد الأسر في قضاء طرابلس ٤٢٧٣٤ أسرة تتوزّع على الشكل الآتي:

١ – مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

توزع الأسر بحسب عدد أفراد الأسرة

حجم الأسرة	٪	العدد
فرد واحد	٤.٩٧	٢١٧٣
فردان	٨.٦٩	٣٨٠١
٣ أفراد	١١.١٢	٤٨٦٢
٤ أفراد	١٤.٩١	٦٥٢٠
٥ أفراد	١٨.١٤	٧٩٣١
٦ أفراد	١٦.١٦	٧٠٦٦
٧ أفراد	٩.٩٢	٤٣٣٦
٨ أفراد	٧	٣٠٥٩
٩ أفراد	٣.٩٨	١٧٤١
١٠ أفراد	٩.٨٦	٢٣٣٥
المجموع	١٠٠	٤٣٧٢٤

أما متوسط حجم الأسرة في القضاء فيبلغ ٥,٢١.

❖ في ما يتعلّق بالوضع الاجتماعي لسكّان القضاء، يبيّن لنا المصدر نفسه ما يأتي:

تبلغ نسبة العزوبيّة بين الذكور، بين ١٥ و١٩ سنة، ٩٩,٦ في المائة. أما بين الإناث فتبلغ ٩٢,٢ في المائة. الأمر الذي يعني أن الزواج المبكر لا زال معتمداً عند الإناث في عدد لا بأس به من الحالات.

تبدأ نسبة العزوبية بالهبوط عند الإناث بين ٢٠ و٢٤ سنة، في حين أنها لا تبدأ بالهبوط سوى بين ٢٥ و٢٩ سنة عند الذكور.

❖ نسبة العزوبيّة العامة في قضاء طرابلس على النحو الآتي:

- ذكور: ٤٤,٨٪
- إناث: ٣٥,٨٪

❖ أما نسبة المتزوجين في قضاء طرابلس فهي، عند فئة ١٥ سنة وما فوق:

- ذكور: ٥٢,٣٪ (٠,٩٪ متعدّد الزوجات + ١٪ أرامل).
- إناث: ٥٢,٤٪ (٩,٦٪ أرامل).

٢-٤ المنشأ حسب الهوية والجنس[1]:

يتوزّع المقيمون في قضاء طرابلس على النحو الآتي:

الجنسية	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	١٠٦٦٦٧	٩٤،٩٦	١٠٩١٣٩	٩٤،٤٧	٢١٥٨٠٦	٩٤،٧١
جنسيات مربية	٥٤٥٩	٤،٨٦	٥٢٠٢	٤،٥٠	١٠٦٦٠	٤،٦٨
جنسيات آسيوية	٥٢	٠،٠٥	٩٢٧	٠،٨٠	٩٧٨	٠،٤٣
جنسيات أوروبية	٤١	٠،٠٤	٩٣	٠،٠٨	١٣٤	٠،٠٦
جنسيات أميركية	٥٢	٠،٠٥	٥٢	٠،٠٤	١٠٣	٠،٠٥
جنسيات أفريقية	٦٢	٠،٠٦	٩٣	٠،٠٨	١٥٥	٠،٠٧
جنسيات أسترالية			١٠	٠،٠١	١٠	٠
جنسيات غير ذلك			١٠	٠،٠١	١٠	٠
المجموع	١١٢٣٣٢	١٠٠	١١٥٥٢٥	١٠٠	٢٢٧٨٥٧	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

تتوفر في هذا القضاء جنسيات أجنبية متعددة، أشدّها ارتفاعاً الجنسيات العربية بسبب وفود السوريين القديم إليها وإقامتهم وعملهم فيها في المجالات الاقتصادية المختلفة، بما فيها التجارة والبناء.

ولكون مدينة طرابلس عاصمة القضاء والمحافظة ككل، نجد عدداً كبيراً من حَمَلة الجنسيات العالمية المختلفة، إما بهدف العمل اليدوي (الجنسيات الآسيوية والإفريقية) أو بهدف التعليم (جنسيات أوروبية وأميركية).

٢-٥ الهجرة:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

توزُّع المهاجرين من أفراد الأسرة،بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

البلد	العمل		الزواج		الالتحاق بأفراد الاسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سوريا			١٠	٥٠	١٠	٥٠							٢١	١٠٠
مصر														١٠٠
العراق	١٠	٪١٠٠											١٠	١٠٠
الاردن														١٠٠
دول عربية أخرى	٥٣٦	٦٧،٥٣	١٠٣	١٢،٩٩	١٤٤	١٨،١٨			١٠	١،٣٠			٧٩٣	١٠٠
تركيا							٥٢	١٠٠					٥٢	١٠٠
أوروبا الغربية	١٢٤	٤٢،٨٦	٤١	١٤،٢٩	١٠	٣،٥٧	٧٢	٢٥	٤١	١٤،٢٩			٢٨٨	١٠٠
أوروبا الشرقية	٦٢	٣٣،٣٣					١٢٤	٦٦،٦٧					١٨٥	١٠٠
أميركا الشمالية	١٠٣	٣٨،٤٦	٩٣	٣٤،٦٢			٦٢	٢٣،٠٨	١٠	٣،٨٥			٢٦٨	١٠٠
أميركا الجنوبية	١٠	١٠٠											١٠	١٠٠
أفريقيا	٥٢	١٠٠											٥٢	١٠٠
آسيا	٧٢	٨٧،٥٠							١٠	١٢،٥٠			٨٢	١٠٠
أوستراليا	٤١	١٦	١٢٤	٤٨	٣١	١٢	٢١	٨	٤١	١٦			٢٥٨	١٠٠
غير المبيّن	٤١	٣٦،٣٦									٧٢	٦٣،٦٤	١١٣	١٠٠
المجموع	١٠٥١	٤٩،٠٢٨	٣٧١	١٧،٣٩	١٩٦	٩،١٨	٣٣٠	١٥،٤٦	١١٣	٥،٣١	٧٢	٣،٣٨	٢١٣٢	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول التفصيلي أن وجهة الهجرة الأولى، بغرض العمل، بالنسبة إلى سكان قضاء طرابلس، هي البلدان العربية (بخاصة بلدان الخليج والسعودية)؛ تأتي بعدها بلدان أوروبا الغربية. وفي المرتبة الثالثة بلدان أميركا الشمالية (خاصة كندا).

أما البلدان التي يهاجر إليها شباب قضاء طرابلس بهدف الزواج فهي أوستراليا أولاً والبلدان العربية الأخرى ثانياً.

كما أن معظم الذين يهاجرون بهدف الالتقاء بأحد أفراد الأسرة فإنهم يقصدون الدول العربية الأخرى.

أما الطلاّب من أبناء القضاء الذين يرغبون في الهجرة بهدف متابعة دراستهم وتحصيلهم الجامعي فإنهم يقصدون في معظمهم بلدان أوروبا الشرقية (الأقل كلفة لناحية المعيشة والأقساط)؛ تأتي بعدها بلدان أوروبا الغربية.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع المسكن[1]:

تتوزّع المساكن في قضاء طرابلس على النحو الآتي:

انواع المسكن

	العدد	النسبة
مسكن مستقل	١٦٥٨	٣،٨٪
شقة في مبنى	٣١٦٦٤	٩٥،٣٪
غير ذلك	٤٠٢	٠،٩٪
المجموع	٤٣٧٢٤	١٠٠٪

المصدر: مسح المعطيات

يبيّن لنا هذا الجدول التفصيلي أن شكل السكن في مبنى متعدّد المساكن (الشقة) هو الغالب في قضاء طرابلس. فالسكن في المدينة (وقضاء طرابلس مكوّن من ثلاث مدن كبرى هي طرابلس والميناء والقلمون) يقتضي التخلّي عن شكل المسكن المستقل لصالح السكن في شقة ضمن مبنى متعدّد المساكن، لضيق المساحات المتوفّرة ولارتفاع أسعار المساكن المستقلة.

٣-٢ أشكال الحيازة[2]:

يتوزّع سكّان هذه المساكن على أشكال الحيازة الآتية في قضاء طرابلس:

---

١ – مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

٢- المصدر السابق

أشكال حيازة المساكن

	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المسكن بأكمله ملك الأسرة	٢٢١٠٤	٥٣،٠٥	٥٧٧	٣٤،٧٨	٧٢	١٧،٩٥	٢٢٧٥٣	٥٢،٠٤
حصة من المسكن ملك الأسرة	٦٤٩	١،٥٦	٦٢	٣،٧٣	٢١	٥،١٣	٧٣١	١،٦٧
المسكن بالإيجار	١٥٢٨٥	٣٦،٦٩	٥٠٥	٣٠،٤٣	٦٢	١٥،٣٨	١٥٨٥٢	٣٦،٣٥
غير ذلك	٣٦٢٦	٨،٧٠	٥١٥	٣١،٠٦	٢٤٧	٦١،٥٤	٤٢٨٨	١٠،٠٤
المجموع	٤١٦٦٤	١٠٠	١٦٥٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠	٤٣٧٢٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

خلافاً للأقضية الأخرى في محافظة لبنان الشمالي فإن ٥٢٪ فقط من سكان المساكن يملكونها، حيث إن نسبة امتلاك المسكن في أقضية محافظة الشمال الأخرى لا تقلّ عن ثلاثة أرباع الذين يسكنونها.

وعليه، فإن الذين يستأجرون مساكنهم هم الأكثر أيضاً بين أقضية محافظة الشمال، حيث إنهم يبلغون في قضاء طرابلس نسبة ٣٦،٢ في المائة.

٣-٣ كثافة الإشغال[1]:

تتوزّع الأسر في قضاء طرابلس، بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة، على النحو الآتي:

١ – مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	غرفة واحدة		غرفتان		ثلاث غرف		أربع غرف		خمس غرف		ست غرف		مسكن غير ذلك	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فرد واحد	٣٧١	١٨٫٥٦	٢٧٨	٥٫٤٤	٤٧٤	٤٫٢٩	٤٠٢	٣٫٥٥	٣٣٠	٤٫٠٥	٢٨٨	٥٫٠٥	٣١	٧٫٦٩
فردان	٢٤٧	١٢٫٣٧	٤٤٣	٨٫٦٧	٨٧٥	٧٫٩٢	٨٧٥	٧٫٧٣	٦٥٩	٨٫١٠	٦٥٩	١٫٥٥	٤١	١٠٫٢٦
٣ أفراد	٢١٦	١٠٫٨٣	٥٤٦	١٠٫٦٩	١٢٧٧	١١٫٥٦	١١٣	١٠٫٠١	٨٩٦	١١٫٠١	٧٥٢	١٣٫١٨	٤١	١٠٫٢٦
٤ أفراد	٢٢٧	١١٫٣٤	٧٥٢	١٤٫٧٢	١٤٧٣	١٣٫٣٣	١٧٤١	١٥٫٣٨	١٣٠٨	١٦٫٠٨	٩٨٩	١٧٫٣٣	٣١	٧٫٦٩
٥ أفراد	٢٩٩	١٤٫٩٥	٨٤٥	١٦٫٥٣	١٩٢٦	١٧٫٤٣	٢٢٢٥	١٩٫٦٥	١٥٠٤	١٨٫٤٨	١٠٦١	١٨٫٥٩	٧٢	١٧٫٥٩
٦ أفراد	٢٣٧	١١٫٨٦	٦٩٠	١٣٫٥١	١٧٦١	١٥٫٩٤	١٩٦٧	١٧٫٣٨	١٤٥٢	١٧٫٨٥	٩٣٧	١٦٫٤٣	٢١	٥٫١٣
٧ أفراد	١٤٤	٧٫٢٢	٥٧٧	١١٫٢٩	١١٥٤	١٠٫٤٤	١٠٧١	٩٫٤٦	٨١٤	١٠	٥٧٧	١٠٫١١		
٨ أفراد	١١٣	٥٫٦٧	٤٢٢	٨٫٢٧	٩٠٦	٨٫٢٠	٨٠٣	٧٫١٠	٤٩٤	٦٫٠٨	٢٨٨	٥٫٠٥	٣١	٧٫٦٩
٩ أفراد	٩٣	٤٫٦٤	٣٧١	٧٫٢٦	٤٧٤	٤٫٢٩	٥٠٥	٤٫٤٦	٢١٦	٢٫٦٦	٥٢	٠٫٩٠	٣١	٧٫٦٩
١٠ أفراد	٥٢	٢٫٥٨	١٨٥	٣٫٦٣	٧٣١	٦٫٦٢	٥٩٧	٥٫٢٨	٤٦٤	٥٫٧٠	١٠٣	١٫٨١	١٠٣	٢٥٫٦٤
المجموع	١٩٩٨	١٠٠	٥١٠٩	١٠٠	١١٠٥٢	١٠٠	١١٣٢٠	١٠٠	٨١٣٧	١٠٠	٥٧٠٦	١٠٠	٤٠٢	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يبيّن لنا هذا الجدول التفصيلي أن المساكن التي تضم ثلاث وأربع غرف هي الأكثر انتشاراً في قضاء طرابلس، تليها مساكن من خمس غرف.

٣-٤ التجهيزات السكنيّة[١]:

في ما يتعلّق بجهاز التلفزيون، بيّنت دراسة قام بها معهد العلوم الاجتماعيّة – الفرع الثالث، في الجامعة اللبنانيّة، أنه، منذ سنة ١٩٨٢، كانت نسبة امتلاك جهاز تلفزيوني، من قبل كل مسكن، قد بلغت ٩٩,٥ في المائة. أما اليوم، فإن هذه النسبة قد بلغت ١٠٠ في المائة.

٣-٥ الخدمات المتعلّقة بالمسكن[٢]:

في ما يتعلّق بشبكة المياه التي يستفيد أو لا يستفيد منها المسكن، يفيدنا المصدر١٦ نفسه بالمعطيات الآتية حول قضاء طرابلس:

الاتصال بشبكة المياه

المصدر	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشبكة العامة للمياه	٣١٦٩٣	٧٦،٠٧	٩٦٨	٥٨،٣٩	١٧٥	٤٣،٥٩	٣٢٨٣٦	٧٥،١٠
الشبكة العامة وبئر ارتوازي معاً	٨٢٩٢	١٩،٩٠	٧٢	٤،٣٥	١٠	٢،٥٦	٨٣٧٤	١٩،١٥
شبكة خاصة او بئر ارتوازي	١٠٧١	٢،٥٧	٤٩٤	٢٩،٨١	٧٢	١٧،٩٥	١٦٣٨	٣،٧٥
المسكن غير موصول بشبكة مياه	٦٠٨	١،٤٦	١٢٤	٧،٤٥	١٤٤	٣٥،٩٠	٨٧٥	٢
المجموع	٤١٦٦٤	١٠٠	١٦٥٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠	٤٣٢٧٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يستفيد ثلاثة أرباع مساكن القضاء من شبكة عامة للمياه، ما يدل على الحضور الفاعل للمؤسسات البلدية في القضاء.

١- دراسة لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) – الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

يبقى أنه لا يزال في قضاء طرابلس ٢ في المائة من المساكن التي ليست موصولة لا بشبكة مياه خاصة ولا بشبكة مياه عامة.

❖ أما في ما يتعلق بوسيلة الصرف الصحّي المعتمدة في مساكن القضاء فيفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية:

وسيلة الصرف الصحي

الوسيلة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
شبكة مجاري عامة	٤٠٦٣٤	٩٧،٥٣	١٠٤٠	٦٢،٧٣	٢٤٧	٦١،٠٤	٤١٩٢١	٩٥،٨٨
جورة صحية	٥٣٦	١،٢٩	٥٤٦	٣٢،٩٢	٦٢	١٥،٣٨	١١٤٣	٢،٦١
مجار مكشوفة	٢٦٨	٠،٦٤	٤١	٢،٤٨	١٠	٢،٥٦	٣١٩	٠،٧٣
وسيلة صرف صحي غير ذلك	١٠٣	٠،٢٥	٢١	١،٢٤			١٢٤	٠،٢٨
لا يوجد صرف صحي للمسكن	١٢٤	٠،٣٠	١٠	٠،٦٢	٨٢	٢٠،٥١	٢١٦	٠،٤٩
المجموع	٤١٦٦٤	١٠٠	١٦٥٨	١٠٠	٤٠٢	١٠٠	٤٣٧٢٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

شبكة المجاري العامة هي الأكثر انتشاراً في قضاء طرابلس الذي يتقدّم على هذا الصعيد على أقضية المحافظة الأخرى كافة حيث إن نسبة استفادة المسكن من شبكة المجاري العامة هي الأعلى في الشمال (٦٩ في المائة). الأمر الذي يضع الجور الصحيّة في خانة الوسائل القليلة الاستخدام (٦،٢ في المائة فقط).

٣-٦ مشاكل المسكن[١]:

يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلّق بعلاقة متوسط حجم الأسرة (والذي يبلغ في قضاء طرابلس ٥,٢١) بالمسكن، بالمعطيات الآتية:

درجات الإشباع	متوسط حجم الأسرة
- متدنية	٦،٦٤
- متوسطة	٥،٣١
- عالية	٤،٠٧

تجدر الإشارة هنا إلى أن الفارق بين مساكن الإشباع العالي (مساكن الميسورين) ومساكن الإشباع المتدنّي (مساكن غير الميسورين) كبير نسبياً وشبيه بالذي يمكننا ملاحظته في قضاءي المنية - الضنيّة وعكار. فاكتظاظ مساكن الأحياء الشعبية واضح في هذه النسبة المرتفعة لحجم الأسرة فيها.

٣-٧ طرابلس في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[٢]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

٢- نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي للعام ١٩٩٩

طرابلس، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسَّم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء طرابلس إلى منطقتين فرعيتين هما مدينتا طرابلس الميناء وضواحي طرابلس. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار اليه، تبين أن عدد المباني في طرابلس يبلغ ١٠٨٢٤ مبنى، وهي تحتوي على ١٧٢٤٣ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٨٢٦٠٦ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم طرابلس ١٠٪ من إجمالي المباني في الشمال، و١,٨٦٪ من مباني لبنان. مقابل ٣٨,٩٪ من المؤسسات الشمالية، و٧,٠٢٪ من مؤسسات لبنان؛ و٣٢,١٪ من إجمالي الوحدات في الشمال، و٤,٦٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في طرابلس حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في طرابلس حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الشمال ولبنان

المنطقة	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
طرابلس، الميناء	١٠٤١٠	٩٦،٢	١٧٠٣٦	٩٨،٨	٨١٠٨٤	٨٩،٢
طرابلس ضواحي	٤١٤	٣،٨	٢٠٧	١،٢	١٥٢٢	١،٩
طرابلس	١٠٨٢٤	١٠٠	١٧٢٤٣	١٠٠	٨٢٦٠٦	١٠٠
الشمال	١٠٧٢٦٨		٤٤٢٩٤		٢٥٤٥١٤	
لبنان	٥١٨٨٥٨		١٩٨٤٣٦		١٤٥٦٣٧٩	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٥,٠٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣٤,١٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠,٤٧٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الشمال.

وحدات المباني في طرابلس حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
طرابلس	عدد	٥٣٦٧٦	٣٨٥	٢٨١٨٧	٣٥٨	٨٢٦٠٦
	%	٦٤،٩٨	٠،٤٧	٣٤،١٢	٠،٤٣	١٠٠
الشمال	عدد	١٧٧٩٦١	١٣١٧	٧٦٤١٧	١٨١٩	٢٥٧٥١٤
	%	٦٩،١	٠،٥	٢٩،٧	٠،٧	١٠٠
لبنان	عدد	١٠٦١٨٥٤	٢٩٨٦	٣٨٧٤٩٨	٤٠٥٠	١٤٥٦٣٧٩
	%	٧٢،٩١	٠،٢١	٢٦،٦١	٠،٢٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٨٦,١٪ من الوحدات المخصصة للسكن في طرابلس هي مساكن أساسية، ونحو ١,١٥٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٠,٩٪.

وحدات السكن في طرابلس حسب وجهة الاستعمال

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
طرابلس	عدد	٤٦٧٤١	٦٢١	٥٩١٣	٧٨٦	٥٤٠٦١
	%	٨٦،٤٦	١،١٥	١٠،٩٤	١،٤٥	١٠٠
الشمال	عدد	١٣٩٩٥٤	١٠٠٦٧	٢٢٩٢٠	٦٣٣٧	١٧٩٢٧٨
	%	٧٨،٠٧	٥،٦٢	١٢،٧٨	٣،٥٣	١٠٠
لبنان	عدد	٧٩١٩٥٨	٦٥٩٦٧	١٨٢٧٩٨	٢٧١٠٨	١٠٦٤٨٣١
	%	٧٤،٣٧	٥،٩١	١٧،١٧	٢،٥٥	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين طرابلس والشمال ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة

توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني طرابلس

نوع الخدمات	طرابلس		الشمال		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	١٥٫٨٣	٨٣٫٥٤	١٫٩١	٩٦٫٨٤	٤٫٧٧	٩٤٫٢٤
موقف سيارات	١١٫٩٣	٨٧٫٠٤	١٤٫٦٧	٨٤٫١٤	٢٧٫٦٢	٧١٫٤٢
بواب أو حارس	٧٫٦٩	٩١٫١٩	١٫٩٨	٩٦٫٨٤	٤٫١٦	٩٤٫٨٨
مولد كهرباء	٦٫٥٤	٩٢٫٠٧	٧٫٥٩	٩١٫١٦	٩٫١٣	٨٩٫٨٥
بئر ارتوازي	١٤٫٠٥	٨٤٫١٢	٩٫٩٥	٨٨٫٧٦	٨٫٩٦	٨٩٫٩٨
شبكة مياه	٨٥٫٧٦	١٢٫٥٦	٦٥٫٤٨	٣٣٫٣١	٧٩٫٠٣	١٩٫٩٥
شبكة مجارير	٨٦٫٨٥	١١٫٥٤	٣٥٫٩١	٦٢٫٧٨	٣٦٫٥٦	٦٢٫٣٨

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المياه، حيث إن نسبة ١٢,٦٪ من المباني غير موصولة بشبكة مياه في طرابلس، مقابل ٣٣,٣٪ في الشمال، و١٩,٩٥٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المجارير حيث النسب عدم الاتصال هي ١١,٥٪ في طرابلس، مقابل ٦٢,٨٪ في الشمال، و٦٢,٤٪ في لبنان.

المؤسسات الإنتاجية في طرابلس[1]:

بين الإحصاء وجود ٢٨٥٧٢ وحدة مخصصة لغير السكن في طرابلس، من أصلها ١٧٢٤٣ مؤسسة إنتاج، و١٨٥ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٢,٥٨٪ أي أكثر من ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن.

١ – محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦: نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي للعام ١٩٩٩

توزع وحدات غير السكن في طرابلس حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
طرابلس	عدد	١٧٢٤٣	١٨٥	١٩٩٦	١١٨١	٦٤٥١	١١٠٦	٤١٠	٢٨٥٧٢
	%	٦٠٫٣٥	٠٫٦٥	٦٫٩٩	٤٫١٣	٢٢٫٥٨	٣٫٨٧	١٫٤٣	١٠٠
الشمال	عدد	٤٤٢٩٤	٨٨٩	٤١٨٠	٢٦٠٨	١٨٢٢٠	٧٠٥٨	٤٨٥	٧٧٧٣٤
	%	٥٦٫٩٨	١٫١٤	٥٫٣٨	٣٫٣٦	٢٣٫٤٤	٩٫٠٨	٠٫٦٢	١٠٠
لبنان	عدد	١٩٨٤٣٦	٣٧٨٦	١٧٠٣٦	٢٠٠١٧	١٠٣٢٧٨	٤٧٢٥٠	٦٨١	٣٩٠٤٨٤
	%	٥٠٫٨٢	٠٫٩٧	٤٫٣٦	٥٫١٣	٢٦٫٤٥	١٢٫١٠	٠٫١٧	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في طرابلس، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عاملين، والتي تشكل ٨٩,٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في الشمال، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩١,١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في الشمال، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪. وتضم ٣٥ مؤسسة تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٩٥ مؤسسة بهذا الحجم في الشمال.

مؤسسات طرابلس حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
طرابلس	عدد	١٥٤١٩	٨١٠	٢٠٢	٩٥	١٨	١٧	٦٨٢	١٧٢٤٣
	%	٨٩٫٤٢	٤٫٧٠	١٫١٧	٠٫٥٥	٠٫١٠	٠٫١٠	٣٫٩٦	١٠٠
الشمال	عدد	٤٠٣٥٩	١٦٩١	٤٧٣	٢٢٥	٥٨	٣٧	١٤٥١	٤٤٢٩٤
	%	٩١٫١٢	٣٫٨٢	١٫٠٧	٠٫٥١	٠٫١٣	٠٫٠١	٣٫٢٨	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	%	٨٧٫٤٠	٥٫٥٣	١٫٩٨	١٫٠٢	٠٫٢٧	٠٫٢٢	٣٫٥٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في طرابلس، فقد بين الإحصاء أن نحو ١٠,٣٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٠,٣٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٢٣,٣٪ من المؤسسات الباقية. أما في النصف الأول من التسعينات، فقد شهدت تأسيس ٢٦,٦٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الشمال ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات طرابلس حسب سنة التأسيس

		١٩٦٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	... ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
طرابلس	عدد	١٢٧	١٨٢٣	٤٥٨٤	٢٤٥٠	٣٢٨٦	١٧٨١	١٤١٩	١٧٧٩	١٧٢٤٣
	٪	٠،٧	١٠،٥	٢٦،٦	١٤،٢	١٩،١	١٠،٣	٨،٢	١٠،٣	١٠٠
الشمال	عدد	١٤١٦	٣٨٧١	١٢٥٥٨	٧٣١٣	٨٨٦٩	٣٨٩٣	٣١٠٠	٣٢٧٤	٤٤٢٩٤
	٪	٣،٢	٨،٧	٢٨،٤	١٦،٥	٢٠	٨،٨	٧	٧،٤	١٠٠
لبنان	عدد	١٣٨٣٦	١٧٣٦٣	٥٣٥١١	٢٨١١٥	٣٨١٣٢	١٧٦٩٨	١٣٦٦٠	١٦٠٨٧	١٩٨٤٣٦
	٪	٦،٩٧	٨،٧٥	٢٦،٩٧	١٤،١٧	١٩،٢٢	٨،٩٢	٦،٨٨	٨،١١	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في طرابلس[1]:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في طرابلس ١٧٢٤٣ مؤسسة.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٩,٤٪). وتعمل نسبة ٣٩,٢٪ في تجارة المفرق، و١١,٩٪ في بيع وصيانة المركبات، وتجارة الجملة (٤,٢٪)، والفنادق والمطاعم (٥,٤٪)، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الشمال، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في طرابلس مقارنة بأقضية الشمال الأخرى. وتشكل طرابلس ٨٣,٣٪ من نشاط النقل في الشمال و٧٤,٥٪ من صيد الأسماك. ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في طرابلس والشمال بشكل مفصل.

١- محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦: نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي للعام ١٩٩٩

المؤسسات الإنتاجية في طرابلس والشمال، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات في طرابلس	عدد المؤسسات في الشمال	% لطرابلس نسبة إلى الشمال	% من اجمالي المؤسسات في طرابلس
الزراعة والتعدين	٨٦	٥٨٣٦	٤٧٫١	٥٠٫٠
صيد الاسماك	٥٩٠	٧٩٢	٤٩٫٧٤	٤٢٫٣
صنع المنتوجات الغذائية والتبغ	٤٠٣	١١١٦	١١٫٣٦	٣٤٫٢
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	٥٨٩	١٠٢٨	٣٠٫٥٧	٤٢٫٣
صنع الخشب والورق	١٩٠	٤٣٩	٢٨٫٤٣	١٠٫١
الطباعة والنشر	٧٠	١٠٠	٠٠٫٧٠	٤١٫٠
صنع المنتوجات غير المعدنية	٧٤	٥٠٩	٥٤٫١٤	٤٣٫٠
صنع المنتوجات المعدنية	٣٩٩	١٠٤٤	٢٢٫٣٨	٢٫٣١
صنع الالات والمعدات	١١١	١٦٥	٢٧٫٦٧	٠٫٦٤
صنع المفروشات	١٢٣٢	١٨٣٠	٦٧٫٣٢	٧٫١٤
الماء والكهرباء والغاز	٢٧	١٠٧	٢٥٫٢٣	٠٫١٦
البناء	١٧٦	٢٩٧	٥٩٫٢٦	١٫٠٢
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٢٠٤٥	٥٠٦٩	٤٠٫٣٤	١١٫٨٦
تجارة الجملة	٧٣٠	٢٠٨٥	٣٥٫٠١	٤٫٢٣
تجارة المفرق	٦٧٥٨	١٦١٨٨	٤١٫٧٥	٣٩٫١٩
الفنادق و المطاعم	٩٢٦	٢١٣٩	٤٣٫٢٩	٥٫٣٧
النقل	٢٥	٣٠	٨٣٫٣٣	٠٫١٤
الانشطة المساعدة للنقل	٢٢٤	٢٧٠	٨٢٫٩٦	١٫٣٠
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٣٩	١٣٩	٢٨٫٠٦	٠٫٢٣
الوساطة المالية	٥١	٨٣	٦١٫٤٥	٠٫٣٠
التأمين	٢٦	٤٥	٥٧٫٧٨	٠٫١٥
الانشطة المساعدة للوساطة المالية	٨١	١٢٢	٦٦٫٣٩	٠٫٤٧
الانشطة العقارية	٨٠	١٢٣	٦٥٫٠٤	٠٫٤٦
تأجير الالات والمعدات	٣٤	٨٤	٤٠٫٤٨	٠٫٢٠
خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير	٣٠	٥٢	٥٧٫٦٩	٠٫١٧
الانشطة التجارية الاخرى	٥٠٩	٧٩٢	٦٤٫٢٧	٢٫٩٥
الادارة العامة والضمان	٣٤	٧٣	٤٦٫٥٨	٠٫٢٠
التعليم	١٦٣	٤٠٨	٣٩٫٩٥	٠٫٩٥
الصحة والعمل الاجتماعي	٧٧٤	١٥٠١٣	٥١٫١٦	٤٫٤٩
أنشطة الخدمة المجتمعية و الاجتماعية	٤٨	١٠٥	٤٥٫٧١	٢٨٫٠
الانشطة الترفيهية الاخرى	١٨٢	٤٨٧	٣٧٫٣٧	٠٦٫١
الخدمات للأفراد	٥١٤	١١٩١	٤٣٫١٦	٩٨٫٢
المنظمات والهيئات غير الاقليمية	٥	٩	٥٥٫٥٦	٠٣٫٠
غير محدد	١٨	٢٤.	٧٥٫٠٠	٠٫١٠
المجموع	١٧٢٤٣	٤٤٢٩٤	٣٨٫٩٣	١٠٠٫٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)



الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

٤-١ الإطار العام[1]:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل أحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المُشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعها يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ١٩٩٨

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الإطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بطرابلس، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لطرابلس ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

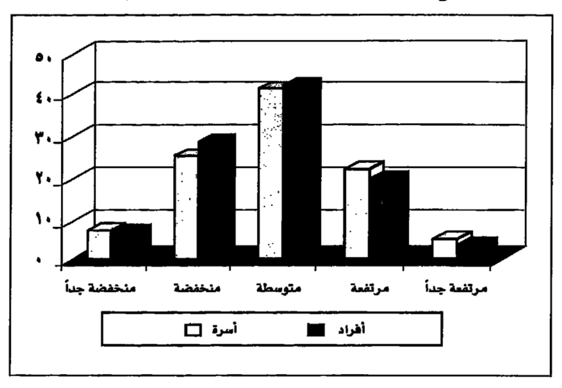
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠،٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر والأفراد، لبنان



٢-٤ طرابلس في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة[1]:

أما بالنسبة لطرابلس، فقد أتت النتائج لتبين أن ٣٤,٩٪ من الأسر المقيمة في طرابلس (و٣٩,٦٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٧,٥٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٧,٨٪ من الأسر (٣٢,١٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٣٨,٢٪ من الأسر (و٣٨٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٩٪ من الأسر (و٢٢,٤٪ من الأفراد)، منها ٢١,٢٪ من الأسر (و١٨,١٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٥,٧٪ من الأسر (و٤,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ١٩٩٨

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - طرابلس

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٥،٧	١٦،٣	٢٥،٨	٢٦،٢	١٦	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٢،١	١،٦	٦٧،٥	٨،٦	٢٠،٢	١٠٠
التعليم	١٩،٢	٢٢،٥	٢٨،٧	١٤،٣	١٥،٣	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٠،٨	٣٠،١	٢٩،١	١٤،٣	٥،٧	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،١	٢٧،٨	٣٨،٢	٢١،٢	٥،٧	١٠٠
أفراد	٧،٥	٣٢،١	٣٨	١٨،١	٤،٣	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر والأفراد، طرابلس



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف النسبي في التكوين الاجتماعي لقضاء طرابلس، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المرتفعة نسبياً من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الثاني عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنيه	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥،٠	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣،٠	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣،٠	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكورة	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

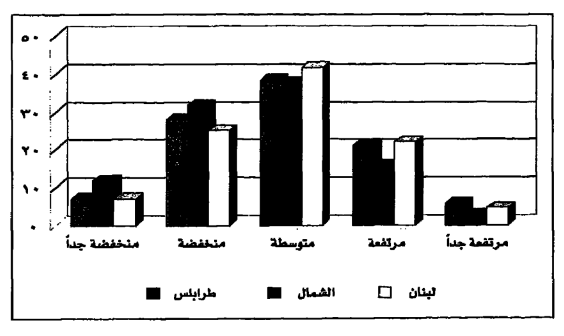
ولدى مقارنة توزع الأسر في طرابلس حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الشمال، يتبين ما يأتي:

٤-٣ مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في طرابلس مع محافظة الشمال والمعدل الوطني:

دليل احوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
طرابلس	٧،١	٢٧،٨	٣٨،٢	٢١،٢	٥،٧	١٠٠
الشمال	١٢،٠	٣١،٨	٣٧،٦	١٥،٩	٢،٣٧	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء طرابلس (٣٤,٩٪) أعلى بقليل من النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ نحو ٨٠٪ من النسبة في محافظة الشمال (٤٣,٨٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) منخفضة نسبياً في قضاء طرابلس إذ تبلغ ٧,٥٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ١٢٪ في محافظة الشمال، و٧٪ في لبنان.



٤-٤ حصة طرابلس من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء طرابلس من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١,٣٨٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٣,٨٧٪، و٨,١٩٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء طرابلس يأتي في الترتيب التاسع عشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (% من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢،٠
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنيه - الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء طرابلس وحده، يحتوي على ٨,١٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو ٢٠٪ من حصة محافظة الشمال من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

٤ ـ ٥ حصة طرابلس والشمال من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان):

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
طرابلس	٨،١	٨،٣	٦،٦	٦،٩	٩،٥	٧،٣
الشمال	٤١،٥	٢٧،٢	١٨،٤	١٤،٦	١٢،٦	٢١،٦
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨، صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤-٦ الأوضاع المقارنة لطرابلس في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء طرابلس حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الشمال ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (طرابلس، الشمال، لبنان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
طرابلس	١٥،٧	١٦،٣	٢٥،٨	٢٦،٢	١٦،٥	١٠٠
الشمال	١٢،٢	١٧،٨	٢٨،١	٢٧،٥	١٣،٤	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
طرابلس	٢،١	١،٦	٦٧،٥	٨،٦	٢٠،٢	١٠٠
الشمال	١٠،٦	١٠	٦٤،٥	٦،٥	٨،٥	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
طرابلس	١٩،٢	٢٢،٥	٢٨،٧	١٤،٣	١٥،٣	١٠٠
الشمال	٢٤،٥	٢١،٩	٢٨،٢	١٢،٩	١٢،٥	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
طرابلس	٢٠،٨	٣٠،١	٢٩،١	١٤،٣	٥،٧	١٠٠
الشمال	٢٣،٩	٢٨،٢	٢٨،٦	١٣،٥	٥،٨	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨. صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، المسكن: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، إن هذه النسب في محافظة الشمال لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣١٪

و١٣٪)، في حين أن وضع طرابلس على هذا الصعيد مشابه تقريباً إذ تبلغ النسب المقابلة ٣٢٪ و١٥,٧٪.

ثانياً، المياه والصرف الصحي: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٥٪ من الأسر في الشمال، و٦٧,٥٪ من الأسر في طرابلس. وهي نسب متقاربة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكلٍ خاص، حيث إن نسبة ٢,١٪ من الأسر في طرابلس تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في طرابلس، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١٠٪ تقريباً في كل من الشمال ولبنان (الفرق كبير كما هو واضح)، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في طرابلس بشكلٍ ممتازٍ، تزيد عن ٢٠,٢٪ من الأسر، مقابل نحو ٨,٥٪ في كل الشمال ولبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء طرابلس، متفاوت مقارنة بالشمال، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، دليل التعليم: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب الهمة

للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الشمال تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤٦,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٤,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء طرابلس التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤١,٧٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٩,٢٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، مؤشرات متصلة بالدخل: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة الشمال، فإن هذه النسب تبلغ ٥٢,١٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٩٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لطرابلس ٥٠,٩٪ و٢٠,٨٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء طرابلس، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (٢٠,٨٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٣٠,١٪)، تشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال أكثر من النصف.

على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن طرابلس هو أحد الأقضية المدينية الأساسية النسبية الحرمان في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء طرابلس مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب

الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الرابع حسب دليل المسكن، والخامس حسب دليل التعليم، إلا أنه يراوح بين الترتيب الثاني عشر والخامس والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب طرابلس حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب طرابلس	١٢	٤	٢٥	٥	١٢
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسران

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ عدد دور التعليم[1]:

في قضاء طرابلس حالياً ٩٠ مدرسة رسمية هي:

روضة ضهر المغر	التهذيبية صبيان	ثانوية الزاهرية بنات	الفيحاء صبيان
روضة ضهر المغر٢	البنات الاولى	جبران بنات	روضة النجمة
المعهد الجديد ب	التهذيبية بنات	الزاهرية بنات	ثانوية الحدادين
المستقبل بنات	الحياة بنات	فرح انطوان	ابي سمراء ١ ب
المستقبل صبيان	النهضة صبيان	الزاهرية صبيان	ابن خلدون صبيان
الهدى صبيان	السلام صبيان	روضة التبانة	الغزالي
القبة بنات	النهضة بنات	التقدم صبيان	اليازجي
الضياء	النصر صبيان	ثانوية طرابلس ب	ابي سمراء ٣
المعهد الجديد ص	النور المختلطة	لقمان بنات	ابي سمراء ٢ ب
البستاني صبيان	روضة الميناء الاولى	تكميلية التبانة ٢	النور بنات
ابن سيناء صبيان	روضة الميناء الثانية	روضة التبانة ٢	الارز صبيان
روضة القبة	روضة الميناء الثالثة	لقمان صبيان	الارز بنات
البستاني بنات	الجديدة بنات	روضة لقمان	الاميرة نسب
ابن رشد رسمية	النموذج بنات	تكميلية طرابلس ١ب	التدريب التربوي
القبة الجديدة ب	التل الجديدة بنات	تكميلية طرابلس ١ص	روضة ابي سمراء ١
أبي فراس الحمداني	الامير فخر الدين	دوحة الادب بنات	روضة ابي سمراء ن
تجمع روضات بعل محسن	روضة التل الزاهرية	النشء الجديد ب	الصلاح بنات
تكميلية القبة٢	ثانوية الملعب	التقدم بنات	التربية الحديثة
ثانوية القبة	ثانوية الميناء ص	الفضيلة بنات	ثانوية الحدادين
ثانوية القبة٢	ثانوية الدريه نحاس	الفضيلة صبيان	حي النزهة
الفارابي	النموذج صبيان	ثانوية البحصاص	روضة حي النزهة
النصر بنات	الجديدة صبيان	النشء الجديد ص	روضة النشء الجديد
الفيحاء بنات	مي بنات		

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس (محافظة لبنان الشمالي)

أما المدارس الخاصة فهي:

مدرسة أبي بكر الصديق؛ مدرسة الإصلاح الأرثوذكسية؛ مدرسة الإيمان الإسلاميّة؛ الثانوية العربية؛ مدرسة الثقافة الإسلامية؛ مدرسة الثقافة النموذجية؛ مدرسة الجنان؛ مدرسة الحميدية الإسلامية؛ مدرسة الرشيد النموذجية؛ مدرسة العناية الأهلية؛ مدرسة الأمل؛ مدرسة القلبين الأقدسين؛ مدرسة مار الياس للآباء الكرمليين؛ مدرسة راهبات عبرين؛ المدرسة اللبنانية - الأميركية؛ مدرسة المنار الإسلامية؛ مدرسة مار الياس؛ الثانوية الوطنية الأرثوذكسية؛ دار التربية والتعليم الإسلامية؛ مدرسة روضة الفيحاء؛ مدرسة طرابلس الإنجيلية للبنات؛ ثانوية عبد الرحمن؛ مدرسة نور الهدى؛ دار الحكمة للتربية والتعليم.

٥-٢ توزّع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة[1]:

- في القطاع الرسمي:
  - قبل الابتدائية: ٣٦٢٩
  - الابتدائية: ١٦٣٤٢
  - المتوسطة: ٩٨٢٥
  - الثانوية: ٢٧٢١
  - المجموع: ٣٢٥١٧

- في الخاص المجاني:
  - قبل الابتدائية: ٢٧٥٨
  - الابتدائية: ٥٧٣٠
  - المجموع: ٨٤٨٨

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس (محافظة لبنان الشمالي)

◆ في الخاص غير المجاني:

- قبل الابتدائية: ٦٦٠٨
- الابتدائية: ١٢٠٧٥
- المتوسطة: ٦٤٥٦
- الثانوية: ٣١٨١
- المجموع: ٢٨٣٠٢

◆ مجموع تلاميذ المرحلة قبل الابتدائية: ١٢٩٩٥

◆ مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية: ٣٤١٢٩

◆ مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة: ١٦٢٨١

◆ مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية: ٥٩٠٢

◆ المجموع العام لتلاميذ القضاء: ٦٩٣٠٧ تلاميذ.

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة التلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في القطاع الرسمي يبلغون نسبة ٧٤ في المائة من المجموع العام لتلاميذ القضاء. أما الذين يتابعون تحصيلهم المدرسي في القطاع الخاص فيبلغون ٥٣ في المائة (المجاني وغير المجاني). أي أنّ القطاعين يتعادلان تقريباً في الأهميّة.

نشير أيضاً هنا إلى أن قضاء طرابلس يضمّ فروع الجامعة اللبنانية الثمانية التي يبلغ عدد طلاّبها للعام الحالي ١٠١١٢ طالباً وطالبة.

تفيد الجهات المسؤولة في دائرة التربية في الشمال أن معلمي المدارس الرسمية في قضاء طرابلس يتوزّعون كالآتي:

- معلمون في الملاك: ١٨٥٨
- معلمون متعاقدون: ٤٠٣
- معلمون في الاحتياط: ١٥٠

٥-٣ التجهيز المدرسي[1]:

في ما يتعلق بالتجهيز المدرسي، ونظراً لعدم توفّر معطيات محددة ودقيقة في المنطقة التربوية في الشمال، سوف يقوم التحليل على نتائج بحث ميداني قمنا به في ١٠ مدارس رسمية في قضاء طرابلس.

١) دراسة ميدانية باشراف د. فريدريك معتوق، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) سنة ١٩٩٩

. التجهيز المدرسي

إسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	حنفيات ماء الشرب	المراحيض	حال البناء	عدد غرف التعليم	حال الملعب	المختبر	التجهيزات التعليمية
مدرسة ابن رشد	١٤٣	١٣	٨ جيدة	٦مقبولة	مقبول	٧	جيد	غير موجود	مقبولة
مدرسة ابي فراس الحمداني	٧١٦	٤١	٢٥جيدة	١٧مقبولة	جيد	٢٧	جيد	مقبول	مقبولة
مدرسة ابن سينا	٦٢٠	٣٣	١٢جيدة	١٢جيدة	مقبول	٢٥	جيد	جيد	جيدة
تكميلية القبة الثانية	٨١٣	٥٢	٣١جيدة	٤١جيدة	جيد	٣٤	جيد	جيد	جيدة
مدرسة ابي سمراء الاولى	٤١٤	٣٥	١٤مقبولة	٩مقبولة	مقبول	٢٠	جيد	مقبول	مقبولة
مدرسة سليمان البستاني	٢٤٧	٢٣	٨ سيئة	٨سيئة	مقبول	١٦	مقبول	غير موجود	مقبولة
مدرسة التل الجديدة	٤٤٥	٣٧	٨ مقبولة	٨مقبولة	مقبول	٢٣	مقبول	مقبول	مقبولة
مدرسة الامير فخر الدين	٢٥٤	٢٢	١٥مقبولة	٥مقبولة	مقبول	١٦	مقبول	غير موجود	مقبولة
مدرسة جبران خليل جبران	٥٧٠	٤١	٢٠جيدة	١٢مقبولة	جيد	٢٨	جيد	جيد	مقبولة
مدرسة النموذج للبنات	٣٨٥	٣٢	١١مقبولة	١٢مقبولة	مقبول	١٩	جيد	مقبول	مقبولة
المجموع	٤٦٠٧	٣٢٩	١٥٢	١٣٠		٢٤٥			

نستنتج من هذه المعاينة الميدانية ما يأتي:

- حنفيات ماء الشرب: معظمها جيّد (٥) ومقبول (٤) هناك حالة واحدة فقط حيث هي سيئة (مدرسة سليمان البستاني). مع الإشارة إلى أن هناك حنفية ماء للشرب لكل ٣٠ تلميذاً.

- المراحيض: حال معظمها مقبول (٧) أو جيد (٢). وهناك حالة وحيدة حيث وضعها سيّئ (مدرسة سليمان البستاني).مع الإشارة إلى أن هناك مرحاضاً لكل ٣٥,٥ تلميذاً.

- البناء: حال أبنية المدارس الرسميّة جيّد (٣) أو مقبول (٧)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود مشكلة في هذا المجال.

- الملاعب: حال معظمها جيّد (٧) أو مقبول (٣). فلا مشكلة هنا أيضاً.

- غرف التعليم: عدد غرف التعليم مناسب، حيث إن هناك غرفة تعليم لكل ١٢,٥ تلميذاً في المتوسط العام.

- المختبرات:هي جيّدة في ثلث الحالات (٣) ومقبولة في الثلث (٤). بيد أنها غائبة عن الثلث الأخير من المدارس الرسمية (٣).

- التجهيزات المدرسية: مقبولة في السواد الأعظم من المدارس (٨)، وجيّدة في القسم الآخر منها (٢).

مما سبق يتضح أن المدارس الرسمية في قضاء طرابلس مجهّزة بشكل معقول ومريحة على وجه العموم للتلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم العلمي فيها.

٥-٤ الوضع المدرسي[1]:

يبلغ متوسط عدد التلاميذ للأستاذ الواحد في مدارس قضاء طرابلس الرسمية ١٤ تلميذاً. مما يعني أنه لا يوجد ضغط من حيث المبدأ على المعلمين الذين يفيضون عن المطلوب.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) الجامعة اللبنانية ١٩٩٩

نسبة الأقساط المدرسية الرسمية معروفة الكلفة وثابتة، أما في المدارس الخاصة فتختلف بين مدرسة وأخرى. أغلى الأقساط هي عند راهبات القلبين الأقدسين.

٥-٥ التسرّب المدرسي[١]:

يحصل في الأحياء الشعبية الفقيرة (في التبانة والسويقة وباب الرمل) حيث سوق العمل متوفر أيضاً. فيذهب عادة الولد إلى العمل باكراً لمساعدة أمه وأخوته الأصغر سناً. لكن لا أرقام محدّدة حول هذه الظاهرة.

ظاهرة أخرى يعيشها قضاء طرابلس على الصعيد التعليمي تتمثّل في الإلتحاق المتزايد لتلاميذ سابقين من المدارس الخاصة ببعض المدارس الرسمية، وبخاصة في المرحلة الثانوية حيث تبلغ أقساط القطاع الرسمي السنوية ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. في حين أنها تفوق، في القطاع الخاص، ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. فقد جعلت الضائقة الاقتصادية العديد من الأهل يراجعون حساباتهم على الصعيد التعليمي.

من الأسباب الأخرى للتسرّب المدرسي جور وقسوة بعض المعلمين في المدارس الرسمية.

٥-٦ المهنيّات[٢]:

هناك مهنيّة رسمية في قضاء طرابلس هي معهد طرابلس الفنّي، الموجود في حيّ القبّة.

كما أن في قضاء طرابلس ٢٩ مهنية خاصة مختلفة الاختصاصات، نذكر منها:

- مدرسة الفنون الهندسية – الزاهرية.
- مدرسة مار الياس التقنية – الميناء.
- معهد الدراسات الفنّية – الزاهرية.

١- مديرية التعليم المهني في لبنان

٢- المصدر نفسه

- المعهد العلمي الثانوي - الزاهرية.
- معهد نورتن التقني - شارع مار مارون.

أما عدد التلاميذ الذين تابعوا تحصيلهم العلمي في المدارس المهنية في قضاء طرابلس خلال العام ١٩٩٧-١٩٩٨ فيبلغ:

- في القطاع الرسمي: ١١٢١ تلميذاً
- في القطاع الخاص: ٣٥٣٠ تلميذاً
- المجموع: ٤٦٥١ تلميذاً

الفصل السادس

الموارد الطبيعيّة

٦-١ الأرض[1]:

يبلغ مجمل المساحة الزراعية في قضاء طرابلس ١٠٢٣٠ دونماً. تضاف إليها بعض الأراضي الصخرية والمراعي.

تتوزّع هذه المساحات على النحو الآتي:

- زراعات مرويّة: ٥٠ دونماً
- زراعات بعليّة: ١٠٠ دونم
- أراضٍ مشجّرة مرويّة: ٢٢٠٠ دونم
- أراضٍ مشجّرة بعليّة: ٥٩٠٠ دونم
- مراعٍ: ١٢٥ دونماً
- أراضٍ صخرية: ٥٠ دونماً

أما الأراضي التي كانت تستثمر زراعياً في السابق وأُهْمِلَتْ حالياً فتبلغ مساحتها في القضاء ٥٠٠ دونم. تُضاف إليها مساحة ٨٧٥ دونماً هي قابلة للاستثمار الزراعي ولا تُزرع بتاتاً.

في ما يتعلق بعمليات المسح، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية، بالنسبة إلى قضاء طرابلس:

- المناطق الممسوحة: ٣
- المناطق المحدَّدة: صفر
- المناطق غير الممسوحة: صفر

أي أن مجمل قضاء طرابلس (الذي يضمّ الميناء والقلمون علاوة على مدينة

١- الاحصاء الزراعي (منظمة التغذية العالمية FAO)

طرابلس) قد تمّ مسحه بالكامل.

٦-٢ المياه[١]:

في ما يتعلق بالثروة المائية في قضاء طرابلس، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية:

- عدد الآبار الارتوازية: ٢
- عدد الأنهار الموسميّة والينابيع الكبيرة: ١
- عدد البحيرات: ١

نهر أبو علي، الذي ينبع من قضاء بشرّي، عند أسفل غابة الأرز، والذي يبلغ طوله الإجمالي ٤٢ كلم، يعبر قلب مدينة طرابلس، من أسفل حي أبي سمراء والقلعة، حتى مصبّه في البحر عند حدود البدّاوي الجنوبية. ٤ جسور كبيرة تسمح بعبور السيارات فوق هذا النهر في قلب المدينة، علماً أن هذا النهر يشحّ خلال فصل الصيف داخل المدينة.

٦-٣ الأحراج[٢]:

يبلغ مجمل مساحة الأحراج والغابات في قضاء طرابلس ما مقداره ٢٨٥ دونماً. وغالباً ما تشير هذه المساحة إلى غابات صغيرة مغطاة بشجر السنديان عند تخوم القلمون والبدّاوي. ويرتبط ضعف المساحة الحرجية في قضاء طرابلس باتّساع المساحة العمرانية فيه يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة وبوقوع هذا القضاء على الساحل البحري في كلّيته.

١- الاحصاء الزراعي (منظمة التغذية العالمية) FAO
٢- مصلحة وزارة الزراعة في الشمال، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة[1]:

بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، يبلغ إجمالي مساحة قضاء طرابلس ٦٧٦٢ هكتاراً. أما المساحة الزراعية في هذا القضاء فقد بلغت، عام ١٩٩٦، ٧٣٧ هكتاراً. مما يعني أن نسبة المساحة الزراعية إلى إجمالي مساحة القضاء تبلغ حالياً ٢٧,٥ في المائة.

أما نسبة العاملين في القطاع الزراعي في قضاء طرابلس حالياً فتبلغ ١,٧ في المائة من مجموع القوى العاملة في القضاء. وهي تتوزّع على النحو الآتي:

- ذكور: ٧٢١
- إناث: ٧٢

مع الإشارة إلى أن هذه النسبة هي الأدنى، مقارنةً مع باقي الأقضية التي تتشكّل منها محافظة الشمال.

* أبرز زراعات القضاء حالياً، هي:

- خضار وأبصال :	٢٠	هـ
- أشجار مثمرة :	١٣٠	هـ
- لوزيات :	٥٠٠	هـ
- زيتون :	٥٠٠	هـ
- ليمون :	١٢٠	هـ

* أنواع وأحجام القطعان في القضاء:

- أبقار:	٦٥	رأساً
- غنم:	٣٠٠	رأس

١- منظمة التغذية العالمية FAO، ١٩٩٦

- ماعز:	٢٠٠	رأس
- دواجن:	١٣٠٠	طير

المصدر: ١٩٩٦ - FAO

مع الإشارة إلى أن المساحة الزراعية الواحدة قد تستضيف أكثر من نوع زراعي.

يعتمد مزارعو قضاء طرابلس على محال الأدوات والأدوية الزراعية المنتشرة في المدينة، في حيّي الزاهرية والتبّانة. علماً أن هذه المحال تستضيف أيضاً العديد من مزارعي الأقضية الشمالية الأخرى.

◆ أبرز الأمراض التي تفتك بالمزروعات هي:
- بالنسبة إلى الزيتون: عين الطاووس (مرض فطري)، ذبابة البحر المتوسط.
- بالنسبة إلى الليمون: البرغش الأبيض، البطليموس (الطبّوع).

◆ أما أبرز الجمعيات التعاونية في القضاء فهي:
- الجمعية التعاونية الشمالية لصيّادي الأسماك.
- الجمعية التعاونية للصيادين غوصاً في ميناء طرابلس.
- الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في حيّ البحر.
- الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في القلمون.

محال الأدوية الزراعية في طرابلس والميناء:
١- الحاج سميح عدرة شارع ثانوية الشمال.
٢- الشرمند التل - شارع البلدية.
٣- شركة المواد الزراعية - الزاهرية.
٤- محل عمر بيبي - الزاهرية أدوية زراعية وبذور وآلات زراعية وأسمدة.
٥- شركة التعاون الزراعي عبد الحي أخوان - الزاهرية.
٦- تعاونية زراعية محل حاتم مخائيل بذور وأدوية - طرابلس.

٧- محل سميح دملج - التبّانة.
٨- مؤسسة ناصر رافعي - الزاهرية.
٩- شركة الإرشاد الزراعي مختبر لتحليل التربة، أدوية وبذور حسن حمّود - الزاهرية.
١٠- محل مصطفى عمّار - التبانة.
١١- محل جهاد ديب - التبّانة.
١٢- محل مصطفى التلي - التبانة.
١٣- محل فيكتور رباع - الزاهرية.
١٤- شركة الكنتوار الزراعي شارع البوليفار - دوار نهر أبو علي.
١٥- شركة دبّانة شارع البوليفار دوار نهر أبو علي.
١٦- UNIVERT طريق المعرض.
١٧- محال العثماني - سوق الخضرة - التبّانة.
١٨-محل محمد جنيد - التبانة - مقابل جامع عبد الناصر.

◆ أما الأطباء البيطريون التابعون لوزارة الزراعة، قسم الإنتاج الحيواني (في طرابلس، عند أول شارع عزمي) والذين يقدّمون الإرشادات البيطريّة لمربّي الأبقار والأغنام والماعز كافة في محافظة لبنان الشمالي فهم:

- النقيب حسين الصمد
- د. محمد زيادة
- د. حاتم المصري
- د. فرحان المصري
- د. محمد قبطان
- د. سناء الجندي

٧-٢ الصناعة[1]:

يأتي قطاع الصناعات التحويلية في المقام الثاني، بعد القطاع التجاري، في قضاء طرابلس. ويشهد هذا القطاع توسعاً تدريجياً منذ سنوات عدّة. يعمل فيه حالياً:

١- بناء لمسح قام به طلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) سنة ١٩٩٩، بإشراف د. فريدريك معتوق

- ذكور: ١٤٧٨٠
- إناث: ١٣٨٠

وتبلغ نسبة العاملين في قطاع الصناعات التحويلية في قضاء طرابلس اليوم ٢٣،٨ في المائة من مجموع القوى العاملة في القضاء. مع الإشارة إلى أن نسبة هذه القطاعات هي الأرفع مقارنة مع باقي الأقضية في محافظة الشمال.

٧-٣ الحرف[1]:

تتوزع الأنشطة الحرفية في قضاء طرابلس حالياً على الأصناف الأساسية الآتية:

- سلع حرفية نحاسيّة: ٢٨
- سلع حرفية فضيّة: ٩
- سلع حرفية معدنية: ٨
- سلع حرفية من قصب: ١٢
- سلع حرفية من خشب: ٥٣
- سلع حرفية فخّارية: ٣
- سلع حرفية من خزف: ٢٩
- سلع حرفية زجاجية: ١٧
- سلع حرفية نسيجية: ١٠٤
- سلع حرفية جلدية: ٥
- سلع حرفية معماريّة: ٦
- سلع حرفية غذائية: ٦٥
- إنتاج الصابون البلدي: ٧
- سلع حرفية مختلفة: ٧٢
- المجموع: ٤١٨

(المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية)

١- الحرف في لبنان (وزارة الشؤون الاجتماعية)

إلاّ إن مجموع المؤسسات الحرفية في قضاء طرابلس حالياً يبلغ ٢١٤ مؤسسة، حيث إن بعضها ينشط في أكثر من مجال حرفي.

يتوزع العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي على النحو الآتي:

- ذكور: ١٧٨٧٠
- إناث: ٩٢٧

٧-٤ الحياة المهنية[1]:

يتوزّع حالياً العاملون ١٠ سنوات وأكثر في قضاء طرابلس، بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس، على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

العاملون بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس

نوع النشاط	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعة وتربية الحيوان والصيد والحراجة	٧٢١	١٫٣١	٧٢	٠٫٥٥	٧٩٣	١٫١٧
صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة	٥٦٧	١٫٠٣			٥٦٧	٠٫٨٣
التعدين وإستغلال المحاجر	١٥٥	٠٫٢٨			١٥٥	٠٫٢٣
الصناعات التحويلية	١٤٧٨٠	٢٦٫٩٤	١٣٨٠	١٠٫٤٩	١٦١١٦	٢٣٫٧٦
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار	٢٩٩	٠٫٥٤	٤١	٠٫٣١	٣٤٠	٠٫٥٠
التشييد، البناء والإنشاءات	٥٠٤٧	٩٫٢٠	١٣٤	١٫٠٢	٥١٨١	٧٫٦٢
تجارة جملة وتخزنة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	١٥٢٤٤	٢٧٫٧٨	١٧٧٢	١٣٫٤٧	١٧٠١٦	٢٥٫٠٢
الفنادق والمطاعم والمقاهي	١١٤٣	٢٫٠٨	٩٣	٠٫٧٠	١٢٣٦	١٫٨٢
النقل والتخزين والاتصالات	٣٢٨٦	٥٫٩٩	١٣٤	١٫٠٢	٣٤٢٠	٥٫٠٣
المصارف والوساطة المالية والتأمين	٨٩٦	١٫٦٣	٤٢٢	٣٫٢١	١٣١٨	١٫٩٤
أنشطة عقارية وتأجيرية وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	١٣٨٠	٢٫٥٢	٥٥٦	٤٫٢٣	١٩٣٦	٢٫٨٥
الادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	٥٤١٨	٩٫٨٧	٢٠٦	١٫٥٧	٥٦٢٤	٨٫٢٧
التعليم وتعليم الكبار وتدريب المعوقين وتعليم قيادة السيارات	٢٠٥٠	٣٫٧٤	٤٥٦٣	٣٤٫٦٩	٦٦١٣	٩٫٢٧
الصحة والعمل الاجتماعي	٨٨٦	١٫٦١	١٥٤٥	١١٫٧٥	٢٤٣١	٣٫٥٧
صحة عامة وأنشطة النقابات وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٢٣٦٩	٤٫٣٢	٦٠٨	٤٫٦٢	٢٩٧٧	٤٫٣٨
أنشطة الخدمة المنزلية	٢٥٨	٠٫٤٧	١٥١٤	١١٫١	١٧٧٢	٢٫٦٠
السفارات والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية	١٧٥	٠٫٣٢	٢١	٠٫١٦	١٩٦	٠٫٢٩
لا جواب	١٩٦	٠٫٣٦	٩٢	٠٫٧٠	٢٨٨	٠٫٤٢
المجموع	٥٤٨٦٨	١٠٠	١٣١٥٣	١٠٠	٦٨٠٢١	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

◆ أما في ما يتعلق بأنواع المهن الثانوية، بحسب الجنس، وفي ما يخصّ العاملين حالياً أكثر من ١٠ سنوات، يفيدنا المصدر نفسه بالآتي:

أنواع المهن الثانوية بحسب الجنس

المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٩٣	٠،١٧			٩٣	٠،١٤
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٣٠٩	٠،٥٦	٧٢	٠،٥٥	٣٨١	٠،٥٦
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتربوية وغيرها	٩٣	٠،١٧			٩٣	٠،١٤
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامية	٥٢	٠،٠٩			٥٢	٠،٠٨
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٣٦١	٠،٦٦	٥٢	٠،٣٩	٤١٢	٠،٦١
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٢١	٠،٠٤			٢١	٠،٠٣
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	٢٨٨	٠،٥٣	٢١	٠،١٦	٣٠٩	٠،٤٥
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١١٣	٠،٢١			١١٣	٠،١٧
العمال المستخدمون غير المهرة	١٣٤	٠،٢٤	١٠	٠،٠٨	١٤٤	٠،٢١
لا مهنة ثانوية	٥٣٤٠٦	٩٧،٣٣	١٢٩٩٩	٩٨،٨٣	٦٦٤٠٤	٩٧،٦٣
المجموع	٥٤٨٦٨	١٠٠،٠٠	١٣١٥٣	١٠٠،٠٠	٦٨٠٢١	١٠٠،٠٠

المصدر: مسح المعطيات

◆ كما يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بديمومة العمل، بالنسبة إلى العاملين حالياً ١٠ سنوات وأكثر، بالمعطيات الآتية (بحسب المهنة الرئيسية):

ديمومة العمل بحسب المهنة الرئيسية

المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٢٦٨٨	٩٨،٨٦			٣١	١،١٤	٢٧١٩	١٠٠،٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٨٣٢٢	٩٧،٤٧	٥٢	٠،٦٠	١٦٥	١،٩٣	٨٥٣٩	١٠٠،٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتربوية وغيرها	٣٦١٥	٩٣،٦٠	١٠	٠،٢٧	٢٣٧	٦،١٣	٣٨٦٢	١٠٠،٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامية	٣٤٠٩	٩٨،٨١			٤١	١،١٩	٣٤٥١	١٠٠،٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	١٣٨٢٣	٩٣،١٩	٧٢	٠،٤٩	٩٣٧	٦،٣٢	١٤٨٣٢	١٠٠،٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٢٠٦	٣٥،٧١	١١٣	١٩،٦٤	٢٥٨	٤٤،٦٤	٥٧٧	١٠٠،٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٥٠٤٨	٨٠،٠٥	٥٢	٠،٢٧	٣٦٩٨	١٩،٦٧	١٨٧٩٧	١٠٠،٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٤٦٣٥	٨٤،٢٧	٨٢	١،٥٠	٧٨٣	١٤،٢٣	٥٥٠٠	١٠٠،٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٤٩٢٣	٧٣،٧٧	٣٤٠	٥،٠٩	١٤١١	٢١،١٤	٦٦٧٤	١٠٠،٠٠
غير ذلك وغير مبين	٣٠٣٩	٩٨،٩٩			٣١	١،٠١	٣٠٦٩	١٠٠،٠٠
المجموع	٥٩٧٠٩	٨٧،٧٨	٧٢١	١،٠٦	٧٥٩١	١١،١٦	٦٨٠٢١	١٠٠،٠٠

المصدر: مسح المعطيات

◆ البطالة: يظهر لنا مسح المعطيات الأمور الآتية في ما يتعلّق بالبطالة في قضاء طرابلس حالياً (فئة ١٥-٦٤ سنة):

- عدد المشتغلين خارج المسكن: ٦١٩٨٥
- عدد المشتغلين داخل المسكن: ٢٢٠٤
- عدد المتعطلين الذين سبق لهم العمل: ٢١١٢
- عدد المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل: ٢٤٣١
- نسبة البطالة: ٦,٦١

المصدر: مسح المعطيات

تجدر الإشارة هنا إلى أن قضاء طرابلس يتميّز بثاني أدنى نسبة بطالة في محافظة الشمال، بعد قضاء الكورة.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية[1]:

يتميّز تاريخ طرابلس والميناء، في قضاء طرابلس، بتنوّعه الكبير حيث إن مدينة طرابلس ومرفأها، الكائن في الميناء، قد مرّت بحقبات تاريخية وسياسية مختلفة، منتقلةً من العهد الفينيقي إلى العهد البيزنطي إلى العهد الفاطمي فالعهد الصليبي ثم المملوكي والعثماني. بحيث إن طرابلس تشكّل اليوم، خاصة في وسطها القديم، متحفاً حياً يقيم ويعمل فيه الناس. وهذه ميزة نادرة لا تمتاز بها مدن كثيرة. إلاّ أن استغلالها السياحي ضعيف جداً في الوقت الحالي.

١- مسح وزارة السياحة

أما أبرز هذه المعالم الأثريّة فهي:

الاسم	الهوية	الموقع	تاريخه الميلادي
١. قلعة سانجيل	صليبية	ابي سمراء	١١٠٣
٢. الجامع المنصوري الكبير	مملوكي	محلة النوري	١٢٩٣
٣. المدرسة الشمسية	مملوكية	محلة النوري	١٣٤٩
٤. مدرسة المشهد	مملوكية	محلة النوري	١٣٨٢
٥. جامع ومدرسة القرطائية	مملوكي	سوق البازركان	١٣١٥
٦. حمام النوري	مملوكي	محلة النوري	١٧٣٢
٧. مدرسة النويري	مملوكية	محلة النوري	١٧٣٢
٨. المدرسة الناصرية	مملوكية	محلة النوري	١٢٩٣
٩. مدرسة الخيرية حسن	مملوكية	محلة النوري	١٣٠٩
١٠. القنطرة المنحرفة	مملوكية	جامع طينال	
١١. مدرسة الطواشية	مملوكية	سوق الصاغة	١٤٩١
١٢. خان الصابون	عثماني	سوق الصاغة	١٦١٢
١٣. حمام عز الدين	عثماني	باب الحديد	١٢٩٤
١٤. خان الخياطين	مملوكي	سوق البازركان	١٣٤٠
١٥. جامع العطار	مملوكي	محلة الحديد	
١٦. خان المصريين	مملوكي	سوق البازركان	
١٧. المدرسة القادرية	مملوكية	باب الحديد	
١٨. جامع الاديسية	مملوكي	سوق الصاغة	
١٩. جامع سيدي عبد الواحد	مملوكي	المهاترة	
٢٠. جامع الحميدي	عثماني	الزاهرية	
٢١. جامع ومدرسة البرطاسية	مملوكي	ضفة نهر ابو علي	١٢٦٧
٢٢. سوق حراج	صليبي	محلة السويسة	
٢٣. جامع الدباغة	مملوكي	محلة الدباغة	
٢٤. خان المنزل	صليبي	ضفة النهر	
٢٥. المدرسة الخاتونية	مملوكية	صف البلاط	
٢٦. جامع ارغون شاه	مملوكي	صف البلاط	١٣٩٧
٢٧. جامع الطحام	مملوكي	قبوة الحتة	
٢٨. جامع المعلق	عثماني	الحدادين	١٣١٦
٢٩. حمام الجديد	عثماني	الحدادين	١٧٤٠
٣٠. جامع طينال	مملوكي	باب الرمل	١٣٦٢
٣١. برج السباع	مملوكي	الميناء	١٤٠٠
٣٢. خان العسكر	عثماني	الدباغة	١٣١٨
٣٣. المدرسة الزريقية	مملوكية	التبانة	
٣٤. المدرسة العجمية	مملوكية	المهاترة	١٣٦٥
٣٥. المدرسة الرفاعية	مملوكية	المهاترة	
٣٦. كنيسة سان جان	صليبية	حارة البرانية	
٣٧. المدرسة العمرية	عثماني	حارة النصارى	
٣٨. حمام الحاجب	مملوكي	التبانة	
٣٩. خان التماثيلي	عثماني	الميناء	
٤٠. ساعة طرابلس	عثمانية	التل	١٩٠٢

المصدر: مسح – وزارة السياحة

٨-٢ مراكز السياحة[1]:

موجودة في المنتجعات السياحية القائمة على الساحل، عند المدخل الجنوبي لقضاء طرابلس في القلمون.

أبرز هذه المنتجعات:

- الالما
- الميرامار
- ناجي بيتش
- نورث مارينا

مع الإشارة إلى أن هذه المنتجعات تقدّم لزبائنها مجموعة واسعة من النشاطات الترفيهيّة، كالرياضات السويدية والجودو والكاراتيه والبنغ ونغ والتنس.

٨-٣ مطاعم وأماكن ترفيه[2]:

البنية الفندقية في قضاء طرابلس ما زالت متواضعة؛ بحيث إن قسماً منها بحاجة إلى إعادة التأهيل. كما أن عدد هذه الفنادق ضعيف، خاصة إذا ما علمنا أن مدينة طرابلس هي الثانية من حيث الكثافة السكّانية في لبنان. أبرز الفنادق هي:

- أوتيل السنترال
- الناعورة
- أوتيل الاس
- أوتيل التلّ

◆ أما المطاعم فكثيرة في قضاء طرابلس، نذكر منها:

- مطعم نورث مارينا، القلمون
- مطعم الدلفين، القلمون

١- مسح وزارة السياحة

٢- المصدر نفسه

- مطعم الناعورة، القلمون
- مطعم لبنان الشمالي، القلمون
- مطعم أبو النوّاس، طرابلس
- مطعم الشاطر حسن، طرابلس
- مطعم الصوفي، طرابلس
- مطعم الباشا، طرابلس
- مطعم الدنّون، طرابلس
- مطعم غراقية، طرابلس
- مطعم قصر السلطان، طرابلس
- مطعم تشايز، طرابلس
- مطعم الدبس، الميناء

◆ من أماكن الترفيه المميزة في القضاء نذكر صالات السينما والمسارح:
- صالات سينما: سيتي كوملكس، سينما أمبير وبالاس وريفولي وكولورادو.
- مسارح: الرابطة الثقافيّة، مسرح ومعرض رشيد كرامي الدولي، مسرح بيت الفنّ.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الأندية[١]:

في قضاء طرابلس كمّ كبير من الأندية والجمعيات والروابط الثقافية والأهلية بسبب حضور الحياة المدينية الكثيف في كل من طرابلس والميناء. وميزة هذه الأندية والمؤسسات إنها جزء لا يتجزأ من الحركة الاقتصادية والثقافية العامة. حيث إن نشاط هذه يصبّ في نشاط تلك. والدورة العامة للحياة اليومية والعملية في القضاء تتغذّى من هذه الروافد كافة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن ما يضاعف من دور هذه المؤسسات هو كون بعضها (على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي بخاصة) له طابع شمالي عام، حيث إن طرابلس هي مركز المحافظة ككل وعاصمة إلى حدّ ما للنشاط في شمال لبنان. فقد تراجع هذا الدور اليوم بالمقارنة لما كان عليه قبل الحرب، إلاّ أنه لم يزل نهائياً. فالنقابات، على سبيل المثال، تتحدّد على صعيد شمالي، لا على صعيد كل قضاء من الأقضية وكذلك الجمعيّات الدينية (كحركة الشبيبة الأرثوذكسية) أو المدنية (كجمعية مسعفي الهلال الوطني اللبناني) التي تتخذ لنفسها مدينة طرابلس كمركز أساسي لها، تشعّ منه على الأقضية الأخرى كافة.

٩-٢ الجمعيات الرياضية[٢]:

يعود تأسيس أقدمها إلى سنة ١٩٤٥ (نادي الكتلة الرياضية، في طرابلس) مما يشير إلى عراقة هذه الأندية في المحافظة.

- النادي الاجتماعي الرياضي - القبة (١٩٥٦).
- النادي الاجتماعي اليوناني - الميناء (١٩٥١).

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

٢-مديرية الشباب والرياضة

- نادي الأشبال - الميناء (١٩٦٣).
- نادي الأمل - طرابلس (١٩٨٧).
- نادي الأنترانيك - البساتين (١٩٦٨).
- نادي سيدو - الميناء (١٩٩٦).
- نادي التعاون - طرابلس (١٩٨٧).
- نادي التضامن - طرابلس (١٩٦٤).
- النادي الثقافي - طرابلس (١٩٦٤).
- النادي الثقافي الرياضي - الميناء (١٩٦٥).
- حركة الشباب - القبة (١٩٨٦).
- نادي خرّيجي مدرسة القلمون (١٩٥٦).
- نادي الرائد - طرابلس (١٩٨٦).
- نادي الرشاد - طرابلس (١٩٩١).
- نادي الرياضة والأدب - طرابلس (١٩٤٥).
- النادي الرياضي - الميناء (١٩٥٤).
- نادي الريّان - طرابلس (١٩٦٦).
- نادي الزهراء - الميناء (١٩٥٠).
- نادي زهرة الشباب - طرابلس (١٩٤٨).
- نادي الزيتون - طرابلس (١٩٨٨).
- نادي ساموراي - طرابلس (١٩٩٥).
- نادي الشباب - طرابلس (١٩٨٦).
- نادي الشراع - طرابلس (١٩٦٤).
- نادي الصحة والجمال - طرابلس (١٩٨٨).
- نادي الفوز الرياضي - طرابلس (١٩٨٨).
- نادي الكتلة الرياضية - طرابلس (١٩٤٥).
- نادي الكفاح - التبانة (١٩٦٧).
- نادي اللواء - طرابلس (١٩٧٠).
- نادي المحبّة - القبة (١٩٨٧).

- نادي معهد الآباء الكرمليين - طرابلس (١٩٥٥).
- نادي المنار - القلمون (١٩٥٦).
- نادي الميناء - الميناء (١٩٩٤).
- نادي النسر - طرابلس (١٩٧٠).
- نادي النورث هافن - القلمون (١٩٩٥).
- نادي الهلال - طرابلس (١٩٦٨).
- نادي الهومنتمن - طرابلس (١٩٥٣).

يتضح من هذه القائمة أن النشاط الرياضي قديم العهد في قضاء طرابلس، علماً أن فريقين فقط فيه يندرجان في خانة فرق الدرجة الأولى حالياً (نادي أنصار لكرة القدم في طرابلس، ونادي المنار للكرة الطائرة في القلمون).

بدأت حديثاً تروج أندية الفنون القتالية الآسيوية (كاراتيه - تي كواندو - جودو) في مدينتي الميناء وطرابلس، تأثراً بالأفلام والمسلسلات التلفزيونية الأميركية. كما بدأت تشيع أيضاً لعبة كرة السلّة في شتى أنحاء القضاء.

٩-٣ الجمعيات الأهلية[1]:

في مدينة طرابلس انتشار لظاهرة لافتة خلال السنوات الماضية وهي تتمثل بإنشاء الروابط العائلية بكثافة. حيث بإمكاننا أن نسجّل إنشاء الروابط الآتية أخيراً في القضاء:

- رابطة آل دندشي - طرابلس (١٩٩٢).
- جمعيّة آل السراج - التبانة (١٩٩٢).
- رابطة آل صابونة - طرابلس (١٩٩٢).
- رابطة آل عدرة - طرابلس (١٩٩٢).
- رابطة آل خلاط في لبنان والمهجر - طرابلس (١٩٩٣).
- جامعة آل بيطار - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية آل عوّاد - طرابلس (١٩٩٣).

١) مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

- جعية آل الجمل - طرابلس (١٩٩٣).
- رابطة آل بارود - طرابلس (١٩٩٣).
- رابطة آل لبابيدي - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية آل عبيد - القلمون (١٩٩٤).
- رابطة آل حايك - طرابلس (١٩٩٤).
- رابطة آل الشعراني - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية آل غانم - طرابلس (١٩٩٤).
- رابطة آل أنّوس - الميناء (١٩٩٤).
- رابطة آل الفوّال - طرابلس (١٩٩٤).
- رابطة آل الجندي - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية آل المصري - طرابلس (١٩٩٥).
- رابطة آل أرناووط - طرابلس (١٩٩٥).
- رابطة آل رعد - طرابلس (١٩٩٥).

نلاحظ في هذه الظاهرة طابعها الشمولي. فالروابط الأهلية تشمل عائلات إسلامية وعائلات مسيحية على حدّ سواء مما يعني أن الحاجة لها حاجة بنيوية، تطال مجمل البنية الاجتماعية.

كما أننا نلاحظ أن للحرب أثراً في إنشاء هذه الروابط. حيث إن التضامن الاجتماعي قد اشتدّت لحمته في السنوات الأخيرة من الحرب. فعكست الروابط الأهلية، من حيث لا تدري، هذه الحاجة الاجتماعية في التعاضد والتآخي على مستوى الخلية الاجتماعية الصغرى (العائلة)، بعيداً عن الأحزاب والنقابات. فالوعي الاجتماعي والمدني العام قد شهد انطواءً أكيداً تعبّر عنه خير تعبير هذه الروابط العائلية التي تعيد أهل المدينة إلى أشكال الوعي العشائري والتقليدي.

٩-٤ الجمعيات الاجتماعيّة[1]:

عدد الجمعيات كبير في طرابلس، لذلك سنكتفي بذكر تلك التي نشأت خلال

[1]- مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

السنوات الماضية.

- جمعية العمل والتأهيل الاجتماعيّة - طرابلس (١٩٩٢).
- جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية - طرابلس (١٩٩٢).
- بيت المغترب - طرابلس (١٩٩٢).
- المنتدى الاجتماعي الثقافي الفنّي - الميناء (١٩٩٢).
- جمعية الدفاع عن المستهلك - طرابلس (١٩٩٢).
- جمعية التأهيل والإنماء الخيرية - طرابلس (١٩٩٢).
- المنتدى الحرّ - طرابلس (١٩٩٢).
- مؤسسة مؤازرة الطوارئ (١٩٩٢).
- اللجنة النسائية لدعم المستشفى الإسلامي - طرابلس (١٩٩٣).
- الجمعية الإنسانيّة اللبنانية - الفرسية - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية الإغاثة والتضامن - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية اللقاء النسائي الوطني - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية البيان الإسلامية - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية متقاعدي القطاع العام في الشمال - طرابلس (١٩٩٣).
- رابطة الوعي الثقافيّة - طرابلس (١٩٩٣).
- نادي العلم الاجتماعي - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية المسعف اللبناني الخيرية - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية الإنعاش الطرابلسية - طرابلس (١٩٩٣).
- رابطة خريجي الجامعات المصرية - طرابلس (١٩٩٣).
- الرابطة الخيرية الإسلامية العلوية - طرابلس (١٩٩٣).
- الجمعية النسائية للرعاية الاجتماعيّة - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية الإسراء الخيرية - طرابلس (١٩٩٣).
- جمعية الصراط للخدمات الاجتماعية - طرابلس (١٩٩٤).
- لجنة المنشطين اللبنانيين - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية الثقة الخيرية للعمل الاجتماعي - طرابلس (١٩٩٤).
- أسرة الملتقى الأدبي - طرابلس (١٩٩٤).

- جمعية قدامى مسعفي الصليب الأحمر - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية البيت العتيق للحج - طرابلس (١٩٩٤).
- الحركة الاجتماعيّة المارونيّة - طرابلس (١٩٩٤).
- رابطة الثقافة والتضامن الإسلامية - طرابلس (١٩٩٤).
- رابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانيّة - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية اللقاء النسائي الخيري - طرابلس (١٩٩٤).
- جمعية البناء الاجتماعي - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية دمعة المعاق الخيرية - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية الرعاية النفسية والاجتماعيّة - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية التعاون والعطاء الخيرية - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية التعاون الاجتماعي - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية الفلاح الخيرية - طرابلس (١٩٩٥).
- الهيئات الأهليّة للعمل المدني - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية العناية الأهلية - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية المدى الاجتماعيّة - طرابلس (١٩٩٥).
- الجمعية اللبنانيّة لحماية وتأهيل المنحرفين - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية طلائع النور - طرابلس (١٩٩٥).
- جمعية بيت الفن - الميناء (١٩٩٥).

نلاحظ هنا إن عدد الجمعيات الأهلية والاجتماعية في قضاء طرابلس يفوق بكثير عدد الأندية الرياضية. مما يعني أن الهمّ الاجتماعي يطغى حالياً على الهمّ الرياضي في القضاء. وما من شكّ أن صعوبات مرحلة ما بعد الحرب الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعيّة قد جعلت من الشأن الاجتماعي الشأن الطاغي على شكل الوعي الحالي.

علماً أن قسماً من هذا الوعي مؤطر طائفياً، بل مذهبياً، من خلال إنشاء جمعيات اجتماعيّة خاصة وشبه داخلية.

فالوعي الاجتماعي ينحو حالياً منحنى خيرياً دينياً في قضاء طرابلس. بيد أن

عدد الجمعيّات الاجتماعيّة المتزايد دليل عافية اجتماعية دون أي شك في القضاء أيضاً.

٩-٥ الهيئات الفاعلة[1]:

في طرابلس والميناء والقلمون تشرذم للهيئات الفاعلة، طبقاً لتنوّع الأوساط في المدينة. فكل وسط يتأثر بالوسط الذي ينتمي إليه. فالمثقف يتأثر بنشاطات الرابطة الثقافيّة في طرابلس أو بنشاطات فروع الجامعة اللبنانية في الشمال. ورجل الأعمال يتأثر بغرفة الصناعة والتجارة. والعمّال والحرفيون يتأثرون بنقاباتهم. والكل يتأثر بالعائلات السياسية التقليدية التي تسيطر على المدينة وتمسك بزمام أمورها السياسية والإدارية.

باختصار ليس هناك من هيئة فاعلة وحيدة بإمكان المراقب أن يوّليها على الهيئات الأخرى. بل إن ما هو حاصل هو نشاط متعدّد ومتنوّع لهيئات فاعلة مختلفة في المصالح والتوجهات تؤثر، ككل، على حياة الناس العمليّة واليوميّة.

والجدير ذكره هنا أن الهيئات الرسمية كافة قد عادت إلى حضورها القوي في حياة أهل القضاء، بعد انقطاعها الجزئي خلال مرحلة الحرب. وهذا شأن يطمئن الطبقات الوسطى التي تنتمي إليها الأوساط المدينية عموماً في طرابلس والميناء والقلمون.

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحيّة[1]:

المستشفيات العاملة حالياً في قضاء طرابلس هي، في القطاع الخاص:

- مستشفى المظلوم – طرابلس، شارع رياض الصلح (٧٠ سريراً).

فيه: جراحة عامة، جراحة أعصاب، طب الجهاز الهضمي، طب المسالك البولية، طب القلب والشرايين، طبّ الأطفال، طبّ الأمراض السرطانيّة، طب نسائي، طب الجهاز التنفسي، طب العيون، العلاج الفيزيائي.

خدمات أخرى: غرفة طوارئ، مختبر تحاليل، صيدلية، غرفة عناية فائقة، أشعة، سكانر.

عدد المرضى المعالجين سنة ١٩٩٨: ٧٢٦٤ مريضاً.

- المستشفى الإسلامي – شارع عزمي (١٧٣ سريراً).

فيه: طب الأعصاب، الجهاز الهضمي، المسالك البولية، القلب والشرايين، الأطفال، الأمراض السرطانيّة، نسائي، الجهاز التنفسي، العيون، الأنسجة، غسيل كلى.

خدمات أخرى: تصوير ثدي، بنك دم، غرفة طوارئ، مختبر تحاليل، صيدلية، أشعة، سكا نر، عناية فائقة.

عدد المرضى المعالجين سنة ١٩٩٨: ١١٢٧٢ مريضاً.

- مستشفى البيسار: شارع المدارس (٥٠ سريراً).

فيه: الصحة العامة، طب داخلي، توليد، طب أطفال، جراحة المسالك البولية،

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

جراحة الشرايين، جراحة الأعصاب، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، طب عيون، القلب والشرايين.

خدمات أخرى: أشعة، مختبر تحاليل، غرفة طوارئ، غرفة عناية فائقة.

- مستشفى المنلا - شارع المنلا (١٠٠ سرير).

فيه: تصوير على الرنين المغناطيسي، جراحة قلب مفتوح، طب المسالك البولية، الأعصاب، الغدد، أمراض داخلية، جراحة أعصاب، جهاز هضمي، أمراض صدرية، طب الأطفال، أمراض سرطانية، طب نسائي، الجهاز التنفسي، علاج فيزيائي، أنسجة.

خدمات أخرى: غرفة طوارئ، مختبر تحاليل، صيدلية، غرفة عناية فائقة أشعة، سكا نر.

عدد المرضى المعالجين سنة ١٩٩٨: ٧٢٦٩ مريضاً.

- مستشفى التيني - شارع المعرض (١٢٠ سريراً).

فيه: طب الأعصاب، الغدد، العظام، الأمراض الداخلية، جراحة الأعصاب، الجهاز الهضمي، المسالك البولية، القلب والشرايين، طب الأطفال، الأمراض الصدرية، الأمراض السرطانية، طب نسائي، الجهاز التنفسي، الأنسجة، العظام، طفل الأنبوب، علاج فيزيائي.

خدمات أخرى: غرفة طوارئ، غرفة عناية فائقة، سكا نر، أشعة، مختبر تحاليل.

عدد المرضى المعالجين سنة ١٩٩٨: ٧٢٥٥ مريضاً.

- مستشفى شاهين - التل (٣٠ سريراً).

فيه: طب الأعصاب، العظام، جراحة عامة، الأمراض الداخلية، الجهاز الهضمي، المسالك البولية، القلب والشرايين، الأمراض السرطانية، طب نسائي، الجهاز التنفسي، علاج فيزيائي.

خدمات أخرى: غرفة طوارئ، صيدلية، مختبر تحاليل.

- مستشفى السلام، البحصاص.

- مستشفى أورانج ناسو، شار المئتين.

- مستشفى الحسيني، الميناء.

- مستشفى الزهراء، بعل محسن

❖ عدد الأسّرة المخصصة لوزارة الصحة العامة في هذه المستشفيات:

- الإسلامي: ٦٤ ؛ الحسيني: ٦ ؛ المنلا: ٢ ؛ الزهراء: ١١ ؛

النيني: ٢ ؛ البيسار: ٤ ؛ المظلوم: ٥.

١٠-٢ المراكز الصحيّة[1]:

- مركز الخدمات الإنمائية (حيّ التبانّة - طرابلس)، بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. يقدّم رعاية صحيّة ووقائية لأبناء الأحياء الشعبية الواقعة عند المدخل الشمالي لمدينة طرابلس. حملات تلقيح دورية. ينظّم حملات توعية للأهلين. يتابع موضوع عمالة الأطفال في معهد دير عمار الفنّي (المهني). ينظّم دورات خياطة وتطريز وتصفيف شعر وحلاقة رجّالية.

استفاد من خدمات هذا المركز، على المستوى الصحّي، خلال العام ١٩٩٩: ٤٣٣٦ شخصاً، معظمهم من الأطفال.

- مؤسسة حبوس الإنمائية الخيرية (حي التبّانة - طرابلس): معاينات في الطب العام والأمراض الجلدية، تلقيح الأطفال، تحويل المرضى على نفقة المؤسسة إلى أطباء مختصّين في طرابلس وتقديم كراسٍ للمعوقين.

- مؤسسة حبوس الإنمائية الخيرية (بعل محسن - طرابلس): الخدمات إياها المذكورة أعلاه.

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

استفاد من خدمات هذين المركزين، على المستوى الصحي، خلال العام ١٩٩٩: ٧٤٥٩ مريضاً، معظمهم من الأطفال.

- مستوصف النجدة الشعبية (حي التبانة - طرابلس): معاينات في الصحة العامة والجهاز الهضمي والحساسية والربو والعظم والطب النسائي. حملات لتلقيح الأطفال.

- مستوصف الدعوة (حي التبانة - طرابلس): معاينات في الصحّة العامة والطب النسائي والغدد وطب الأطفال والجهاز التنفسي. عمليات تلقيح أطفال. يضمّ المستوصف مختبراً للتحاليل.

- مركز الرحمة الطبّي (حي التبانة - طرابلس): غرفة طوارئ معاينات في مجال الصحة العامة وطب الأطفال والأعصاب والقلب والجهاز الهضمي والكلى والأسنان والعيون. حملات لتلقيح الأطفال. مختبر للتحاليل. صيدلية.

- مستوصف الشهيد الطبّي (حي التبانة - طرابلس): معاينات طبيّة في المجالات الآتية: عيون، أمراض صدرية، غدّة، سكّري، أعصاب، ديسك، الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي، طب الأطفال، الأسنان، الصرع، الضغط، حملات لتلقيح الأطفال.

خدمات أخرى: جهاز لتخطيط القلب، مختبر تحاليل، صيدلية.

استفاد من خدمات هذا المركز خلال سنة: ١٩٩٨: ٦٠١٥ شخصاً، معظمهم من الأطفال.

بعد هذه اللمحة الموسّعة عن بعض المستوصفات العاملة في قضاء طرابلس، هنا قائمة بجميع المستوصفات المنتشرة في أنحاء مدينة وقضاء طرابلس، بحسب سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا):

المصدر: سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

العدد	المستوصفات	المنطقة
١.	مستوصف التوجيه والتضامن	الحدادين
٢.	الكنج الخيري	التبانة
٣.	الغوث الاسلامي	ابو سمرا
٤.	نقابة العمال	النجمة
٥.	النجدة الشعبية	التبانة
٦.	النجدة الشعبية	الميناء
٧.	مستوصف طبابة الجيش	القبة
٨.	مستوصف الشبيبة الارثوذكسية	الميناء
٩.	الصليب الاحمر اللبناني	الغرباء
١٠.	الصليب الاحمر اللبناني	الميناء
١١.	مستوصف المناصرة	ابو سمرا قرب الاصلاح
١٢.	مستوصف الكرامة	التل
١٣.	مستوصف الكرامة	التبانة
١٤.	مستوصف الكرامة	الميناء
١٥.	رعاية الام والولد	الزاهرية
١٦.	الايمان الطبي	النجمة
١٧.	الايمان الطبي	الميناء
١٨.	القديس جاورجيوس	القبة
١٩.	مار مارون	مار مارون
٢٠.	مجمع الطبي الحديث	النجمة
٢١.	جمعية الخدمات الاجتماعية ـ مركز طبي	ابي سمراء
٢٢.	المسعف الهلال الوطني	المطران
٢٣.	مستوصف الرسالة	ساحة الكورة
٢٤.	كشافة الجراح	الزاهرية
٢٥.	الشهيد الطبي	التبانة
٢٦.	مطرانية الروم	الزاهرية
٢٧.	مستوصف نوح الخيري	القبة
٢٨.	الانماء الخيري	باب الرمل
٢٩.	مستوصف الرحمة	التبانة
٣٠.	الخدمات الانمائية	التبانة
٣١.	هيئة الاسعاف الشعبي ـ ابن سينا	التل
٣٢.	هيئة الاسعاف الشعبي ـ ابن سينا	الميناء
٣٣.	مستوصف بلدية الميناء	الميناء
٣٤.	القبة الاسلامي	القبة (غير مرخص)
٣٥.	جمعية العمل الصحي	الزاهرية
٣٦.	مستوصف ضهر المغر	ضهر المغر - القبة
٣٧.	مستوصف بيت الزكاة	الثقافة
٣٨.	مستوصف الرعاية الطبي	القبة
٣٩.	مستوصف باسل الاسد (مؤسسة حبوس)	جبل محسن
٤٠.	مستوصف باسل الاسد (مؤسسة حبوس)	التبانة
٤١.	مستوصف الخيري الاجتماعي	القبة
٤٢.	مستوصف دار الزهراء	ابو سمرا
٤٣.	مستوصف دار الايتام الاسلامية	المنكوبين
٤٤.	مستوصف القلمون	القلمون
٤٥.	مستوصف المسعف اللبناني	الملولة
٤٦.	مستوصف طرابلس المركزي	الزاهرية
٤٧.	مستوصف الدعوة	التبانة
٤٨.	مستوصف مجمع المنار الطبي الاجتماعي	ابو سمرا
٤٩.	مستوصف الرضى الخيري	بوليفار البحصاص
٥٠.	مستوصف الامانة	طرابلس
٥١.	مستوصف جميل الصياح	شارع سوريا

١٠-٣ طبيعة عمل المنشآت الصحيّة[١]:

يتضح لنا مما سبق أن قضاء طرابلس هو الأغنى والأكثر تطوراً على صعيدي المستشفيات والمستوصفات في محافظة شمال لبنان قاطبة.

فما تقوم بتقديمه مستشفيات هذا القضاء يفوق ما تقدمه مستشفيات الأقضية الأخرى من خدمات. مع العلم أن المنافسة قائمة وقابلة للتطوّر، خاصة في ما يتعلّق بقضاءي زغرتا – الزاوية والكورة.

يشبه دور مستوصفات قضاء طرابلس ودورها التقليدي المعروف إلاّ أنّ عدد المستفيدين من هذه الخدمات هو أكبر في الأحياء الشعبية (التبانة مثلاً) وأقل عدداً في أحياء القضاء الأخرى.

على الرغم من جودة الخدمات الطبيّة المحليّة يبقى أن الحالات الخطرة تُنقل مباشرة إلى مستشفيات العاصمة، الحائزة مصداقيّة أكبر من قبل الأهلين في هذا القضاء كما في أقضية محافظة الشمال كافة.

١٠-٤ حملات التلقيح[٢]:

أفادنا طبيب القضاء بأن عدد الأطفال الذين تمّ تلقيحهم في محافظة شمال لبنان قد بلغ، لسنة ١٩٩٩:

- في الحملة الأولى (ضد الشلل) : ٢٢٦٠٠ طفل
- في الحملة الثانية (ضدّ الحصبة) : ٢٣٠٠٠ طفل

علماً أن عمليات التلقيح هذه قد جرت في المدارس، لا في المستوصفات الخاصة أو العامة.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) – الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

٢- مقابلة مع طبيب القضاء

١٠-٥ الإعاقة[١]:

يتوزّع المعوقون في قضاء طرابلس على النحو الآتي، بحسب نوع الإعاقة والجنس:

نوع الاعاقة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف	٧٢	٤،٩٦	٢١	٢،١٥	٩٣	٣،٨٥
أصم	١٣٤	٩،٢٢	١٤٤	١٥،٠٥	٢٧٨	١١،٥٤
مشلول	٢٣٧	١٦،٣١	١٨٥	١٩،٣٥	٤٢٢	١٧،٥٢
بتر أطراف عليا	٣١	٢،١٣	١٠	١،٠٨	٤١	١،٧١
بتر أطراف سفلى	١١٣	٧،٨٠	٢١	٢،١٥	١٣٤	٥،٥٦
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر	٢٥٨	١٧،٧٣	١٠٣	١٠،٧٥	٣٦١	١٤،٩٦
معوق ذهنياً	٣٠٩	٢١،٢٨	٢٧٨	٢٩،٠٣	٥٨٧	٢٤،٣٦
متعدد الإعاقات	٦٢	٤،٢٦	٧٢	٧،٥٣	١٣٤	٥،٥٦
إعاقات غير ذلك	٢٣٧	١٦،٣١	١٢٤	١٢،٩٠	٣٦١	١٤،٩٦
المجموع	١٤٥٢	١٠٠	٩٥٨	١٠٠	٢٤١٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

يعود القسم الأكبر من العاهات إلى الإعاقة الذهنية وإلى الشلل، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تكثيف الوعي الصحّي عند الأهل وعند الأمهات بشكل خاص، لجهل بعضهنّ بالمبادئ الأساسية في العناية بالجنين (المسبّبة للإعاقة الذهنية في أحيان عديدة) أو عند الولادة (على يد داية أو قابلة غير قانونية مثلاً كما يحصل في الأحياء الشعبية). التوعية الصحيّة ضروريّة أيضاً في التنبيه إلى ضرورة تلقيح الأطفال ضدّ الشلل المنتشر أيضاً بين معوقي القضاء.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

يتوزّع المعوّقون في قضاء طرابلس على الفئات العمرية الآتية:

نوع الاعاقة	٠ – ١٤		١٥ – ٢٩		٣٠ – ٦٤		٦٥ – ٧٩		٨٠ +		لا جواب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف	١٠	١١،١١	١٠	١١،١١	٣١	٣٣،٣٣	٣١	٣٣،٣٣	١٠	١١،١١			٩٣	١٠٠
أصم	٤١	١٤،٨١	١٢٤	٤٤،٤٤	٧٢	٢٥،٩٣	٣١	١١،١١	١٠	٣،٧٠			٢٧٨	١٠٠
مشلول	٧٢	١٧،٠٧	١١٣	٣٦،٨٣	١٤٤	٣٤،١٥	٨٢	١٩،٥١	١٠	٢،٤٤			٤٢٢	١٠٠
بتر أطراف عليا	١٠	٢٥،٠٠	١٠	٢٥	٢١	٥٠							٤١	١٠٠
بترأطراف سفلى			٢١	١٥،٣٨	٨٢	٦١،٥٤	٣١	٢٣،٠٨					١٣٤	١٠٠
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر	٩٣	٢٥،٧١	٩٣	٢٥،٧١	١٣٤	٣٧،١٤	٢١	٥،٧١	٢١	٥،٧١			٣٦١	١٠٠
معوق ذهنياً	١٢٤	٢١،٠٥	٢١٦	٣٦،٨٤	٢١٦	٣٦،٨٤	١٠	١،٧٥	٢١	٣،٥١			٥٨٧	١٠٠
متعدد الإعاقات	٣١	٢٣،٠٨	٢١	١٥،٣٨	٧٢	٥٣،٨٥	١٠	٧،٦٩					١٣٤	١٠٠
إعاقات غير ذلك	١١٣	٣١،٤٣	٩٢	٢٥،٧١	١٠٣	٢٨،٥٧	٥٢	١٤،٢٩					٣٦١	١٠٠
المجموع	٤٩٤	٢٠،٥١	٧٠٠	٢٩،٠٦	٨٧٥	٣٦،٣٢	٢٦٨	١١،١١	٧٢	٢،٩٩			٢٤١٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

ينتمي معظم المعوّقين في قضاء طرابلس إلى الفئات العمرية التي تراوح بين بضعة أشهر و٦٤ سنة، مما يعني أن أسباب الإعاقة مزمنة وقائمة حتى اليوم.

١٠-٦ الصحة الإنجابية[1]:

تشير الدراسة التي قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ إلى أنه، من بين ٦٠٣ ولادات جديدة حصلت إذاك في محافظة الشمال، قامت فقط ٧١ في المائة من الأمهات بمتابعة حملهن.

أي أن ما يقارب ثلث الأمهات لم يتابعن حملهن متابعة طبيّة صحيحة في شمال لبنان.

كما تُشير الدراسة إيّاها إلى أن اللواتي تابعن حملهن، تابعنه بشكل منتظم في ٦٤ في المائة من الحالات، وبشكل غير منتظم في ٣٤ في المائة من الحالات. الأمر الذي يُشير، هنا أيضاً، إلى ضرورة بذل مجهود مكثّف في تنظيم حملات توعية الأهل وبخاصة الأمهات – في المجال الإنجابي، تلافياً للأمراض التي قد تصيب الجنين خلال تلك المرحلة الحساسة من حياته.

١ – صحة الام والطفل، دراسة قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات[1]:

تعبر قضاء طرابلس سلسلة واسعة من الطرق الدولية والرئيسية والفرعية، مع قلّة قليلة من الطرق الزراعية بسبب غلبة العمران المديني على القضاء حالياً:

◆ أما عدد هذه الطرق، بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، فهو:

- طرق رئيسية : ٢٠
- طرق فرعية : ٢٠٧
- طرق زراعية : ٢
- طرق دولية : ٢

أ - الطرق الرئيسية: تعبر ١٠٠ في المائة من مدن وقرى القضاء. أبرزها:

- طريق طرابلس البحصاص، القلمون جنوباً (نحو قضاء الكورة).
- طريق طرابلس، الملّولة، البداوي شمالاً (نحو قضاء المنية - الضنية).
- طريق طرابلس، القبة، زغرتا شرقاً (نحو قضاء زغرتا).
- طريق طرابلس، الميناء غرباً.

ب - الطرق الفرعية والداخلية: تعبر ١٠٠ في المائة من مدن وأحياء القضاء، أبرزها:

- طريق طرابلس، التل، الزاهرية، باب التبانة، البدّاوي.
- طريق طرابلس، التل، الزاهرية، القبة.
- طريق طرابلس، التل، باب الرمل، البحصاص، القلمون.
- طريق طرابلس، التل، ساحة النجمة، الأسواق، أبي سمراء.
- طريق طرابلس، المعرض، الميناء، البحصاص، القلمون.

١- منظمة التغذية العالمية (FAO)

- طريق طرابلس، الملولة، القبة.
- طريق الميناء، المئتين، الزاهرية، السويقة

ج - الطرق الزراعية: تعبر ١٠٠ في المائة من الأراضي الزراعية القليلة المتبقية في هذا القضاء، في سقي طرابلس والبدّاوي.

د - الطرق الدولية:

شمالاً:
- أوتوستراد طرابلس، البدّاوي بإتجاه المنية فالعريضة على الحدود، فمدينة طرطوس السورية.
- طريق طرابلس، حلبا (بإتجاه العبّودية على الحدود، فمدينة حمص السورية).
- طريق طرابلس، القلمون (بإتجاه العاصمة بيروت).
- طريق طرابلس، الجسر (بإتجاه زغرتا فمحافظة البقاع).

أما الدخول إلى القضاء والخروج منه فمن البدّاوي والملولة شمالاً، ومن القبّة شرقاً ومن القلمون جنوباً.

١١-٢ وسائل النقل الخاصة[1]:

في ما يتعلق بتوزّع عدد السيارات على الأسر في قضاء طرابلس تفيدنا دراسة مسح المعطيات بالآتي:

- ٤٩,١ ٪ من الأسر لا تملك أي سيارة
- ٤١,٨ ٪ من الأسر تملك سيارة واحدة
- ٦,٩٪ من الأسر تملك سيارتين
- ١,٦ ٪ من الأسر تملك ثلاث سيارات

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

من الأسر تملك أربع سيارات

نصف الأسر في قضاء طرابلس لا يملك سيارة خاصة. يعود هذا الأمر إلى سببين: أولهما أن نسبة الفقر كبيرة في ما هو معروف بالأحياء الشعبية، حيث يغدو اقتناء السيارة الخاصة عبئاً معيشياً لا يُستهان به؛ الثاني هو أن وسائل النقل العامة (السرفيس) متوفرة بكثافة في شتى أنحاء القضاء، على مدى ساعات النهار.

يعتمد أهالي قضاء طرابلس في تنقلاتهم داخل وخارج القضاء على سياراتهم الخاصة (بنسبة ٧٥ في المائة من الحالات) وعلى سيارات الأجرة - السرفيس التي تجوب المدينة وأنحاء القضاء طوال فترة قبل الظهر وبعده (بنسبة ٢٠ في المائة) وعلى الباصات الكبيرة والصغيرة لانتقالهم إلى العاصمة بيروت (بنسبة ٥ في المائة).

مواقف السيارات المرخصّة تقع كلها على ساحة التل، في قلب مدينة طرابلس، باتجاه جميع أنحاء المدينة وأحيائها، وباتجاه مراكز الأقضية المجاورة (موقف ساحة الكورة، موقف زغرتا، موقف حلبا، موقف بشرّي).

١١-٣ وسائل النقل العامة[1]:

في مركز القضاء، طرابلس، أربع شركات للنقل العمومي، على متن باصات، هي: سفريات الأحدب وسفريات القطب وسفريات الأبيض وسفريات الإكسبرس.

تنطلق باصات هذه الشركات جميعاً من منطقة ساحة التل باتجاه محطة شارل حلو عند المدخل البحري لمدينة بيروت. مجموع الباصات العاملة على هذا الخط يصل إلى ٧٥ باصاً كبيراً.

علاوة على شركات النقل الكبيرة المذكورة هناك بعض الشركات الصغيرة،

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

العديدة نسبياً، التي بدأت تروّج نقل الركّاب من طرابلس إلى العاصمة على متن باصات صغيرة، يبلغ حالياً عددها في قضاء طرابلس ٤٠٠ ميني باص.

أما عدد سيارات الأجرة (والذي يبلغ عددها في محافظة الشمال نحو ٦٠٠٠ سيارة) فيبلغ عدد العاملة منها في قضاء طرابلس ٤٠٠٠ سيّارة.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية[١]:

على الرغم من حاجة سكّان المدينة والقضاء لها فلا وجود لوسائل نقل حكومية في قضاء طرابلس حالياً.

١١-٥ المرافق العامة[٢]:

مرفأ طرابلس: أنشئ هذا المرفأ، في شكله الراهن، ما بين سنة ١٩٥٠ و١٩٥٩. وهو يقع في مدينة الميناء.

يتضمّن المرفأ حوضاً وسبعة أرصفة بطول ١٥٠ م لكل واحد منها. ويمكنه استيعاب ٧ بواخر دفعة واحدة تحمل على متنها ٨٠٠٠ طن من البضائع.

ميناء الصيادين: هو ملاصق لمرفأ طرابلس، ناحية الشمال. يعمل في هذا الميناء ٣٧٠٠ بحّار وصيّاد، على متن ١٢٠٠ زورق صيد. كما أن هذا الميناء يستضيف ٣٥ زورقاً للنزهة (إلى الجزر الصغيرة المنتشرة قبالة شاطئ طرابلس).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.
٢- المصدر السابق

خاتمة

يستفيد قضاء طرابلس من كونه يقع جغرافياً في وسط محافظة الشمال. فحدوده تلامس حدود ثلاثة أقضية أخرى. وموقعه المركزي هذا يجعله محور نشاط اقتصادي هام يطول مجمل المحافظة. كما أن الإدارات المركزية الأساسية موجودة فيه، مما يجعله أيضاً مركزاً إدارياً هاماً. بيد أن هذه الإيجابيّات كلها لا تكفي لتجعل من هذا القضاء محوراً فعلياً للنشاط الاقتصادي والسياسي العام على صعيد المحافظة. حيث إن معظم نشاطات هذا القضاء مرتبطة بالقرار البيروتي، بمعنى أن الأموال المودعة في المصارف لا تُستثمر في القضاء، بل في بيروت، ومعظم الشؤون الإدارية والسياسية تابعة أيضاً للقرار البيروتي، بشكلٍ أو بآخر. وهذا بالطبع ما يحجّم الطاقة العظيمة التي يزخر بها هذا القضاء.

يفتقر قضاء طرابلس، أسوة بأقضية محافظة الشمال الأخرى، إلى شبكة نقل حكوميّة. حيث إن الاعتماد هو على وسائل النقل الخاصة التي لا تأخذ بعين الاعتبار حاجة عموم الناس، بل مصالحها وأرباحها على هذا الخط أو ذاك فقط.

أما مرفأ الصيّادين في ميناء طرابلس فيفتقر أيضاً إلى التنظيم والاستثمار الحديث، بحيث لا توجد فيه سفن قادرة على الذهاب إلى عرض البحر لمسافات بعيدة بغية اصطياد كمّيات أوفر من السمك. فالوسائل شبه بدائيّة في مرفأ الصيّادين على الرغم من أن مئات العائلات تعتمد على مدخول العاملين في البحر من صيّادي هذا المرفأ الذي لم يختلف كثيراً عمّا كان عليه قبل عدّة قرون.

تمتاز مدينة طرابلس بآثار تاريخيّة عديدة ومميزة، منها ما يعود إلى العهود البيزنطية والصليبية والمملوكية والعثمانيّة. وهذه الآثار التي تنتشر كالدرر في منطقة الأسواق القديمة والقلعة لا تستأثر بعدد كبير من السيّاح يتناسب مع أهميّتها، وحجمها. والمسؤولية هنا تقع على الجهات الرسمية (الحكوميّة

والبلدية) والجهات المدينية التي لم تتفق في ما بينها على اعتماد سياسة سياحية قادرة على ضخّ العملات الصعبة بوفرة في السوق المحلّي وتأمين فرص عمل جديدة لأبناء هذا القضاء الذي يعاني من نسبة بطالة مرتفعة. علماً أن مدينة طرابلس والقضاء يتميزان ببنية تحتية لا بأس بها. فالخيار يحتاج إلى اتفاق الهيئات البلدية وأعيان المدينة وعامة الناس للنهوض بهذا المشروع الذي يفرض النزول عند رغبة السيّاح في ما يتعلّق بالأذواق ونوعية الاستقبال.

تتميز أيضاً مدينة الميناء بتقديمها لمساحات صخرية كبيرة، على شاطئ البحر، تسمح بإقامة مدينة ملاهٍ بحرية، مع أحواض للدلافين، تكون مقصد السيّاح وأبناء المحافظة ككل. إلاّ أن الفكرة لم تتبلور بعد لعدم وجود من يعتمدها.

تعجّ مدينة طرابلس بالمهارات الحرفية المختلفة، إلاّ أنه لم يُخصَّص لهذه المهارات متحف أنتروبولوجي مثلاً يكون مقصداً للسيّاح ولتلاميذ المدارس من أنحاء لبنان كافة. علماً أن تنظيم ودفع هكذا متحف أمر سهل لما في المدينة من أدوات ومنتجات حرفية تصلح للعرض في سياق عمل منهجي رصين.

تعاني المساكن الواقعة في الأحياء الشعبية من اكتظاظ ينبغي محاربته بتوفير فرص عمل أكثر للأهلين، تلافياً للمشكلات الاجتماعية التي يجرّها الاكتظاظ السكني على نحو عام.

المنشآت التعليمية في قضاء طرابلس متقدمة جداً، على الصعيدين العام والخاص، إلاّ أن مشكلة الأحياء الشعبية في هذا المجال هي في التسرّب المدرسي الكثيف الذي يصيب التلاميذ الذين يذهب قسم منهم باكراً إلى سوق العمل لإعالة الأسرة. فالمشكلة هنا اجتماعية واقتصادية على حدّ سواء.

يشير ارتفاع عدد المهنيات الخاصة في قضاء طرابلس إلى وجود حاجة كبيرة لهذا النوع من التعليم، تماشياً مع متطلبات سوق العمل. إلاّ أن المهنية الرسمية الوحيدة الكائنة في منطقة القبة لم تعد تكفي لسدّ هذا الطلب التعليمي الكثيف، ومن الطبيعي السعي إلى المطالبة بأكثر من مهنيّة رسمية في المدينة

والقضاء.

في مدينة طرابلس والقضاء وفرة من هواة الرياضة. غير أن لا ملاعب رياضية فسيحة ومستوفاة للشروط الأولمبية سوى في الميناء والملعب البلدي. وزيادة هذه الملاعب شأن اجتماعي وثقافي هام لمستقبل شباب المدينة والقضاء.

في قضاء طرابلس أبرز وأهم المنشآت الصحيّة الموجودة في محافظة شمال لبنان. إلاّ أن سمعة الطب الشمالي إذا صحّ التعبير لم تخترق بعد الرأي العام المحلّي. وهذا أمر بالإمكان مكافحته من خلال حملات إعلاميّة ومتابعة نقابيّة لنشاط الأطباء والمستشفيات توصلاً إلى بقاء مرضى الشمال في المحافظة، بدل الذهاب إلى العاصمة، وتوفير فرص عمل إضافية للعاملين في هذا القطاع محلياً.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٢.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.

١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.

١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.

١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.

١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.

٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان ـ دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.

٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت ـ لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.

٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.

٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٧، ١٩٩٨.

٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة ـ مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.

٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.

٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.

٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.

٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.

٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.

٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.

٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و٢/١٩٩٩.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فتيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سممان، أيوب إبراهيم سماد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شميا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيِّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb